



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



□ جامعة أسيوط

□ كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

لبحث بعنوان :

**البيئة التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي
بمرحلة الأساس بمحلية أسيوط**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية

إشراف الدكتور :

أولسة محمد عبد الله أولسة

إعداد الباحثة :

نوال ومصطفى علي أحمد

1439هـ/2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

الأعراف الآية: 54

الإهداء

إلى أمي وأبي

بدأ بهما وإعترافاً بحققهما وفضلهما ودعاءً مستمراً (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) سورة : الإسراء

إلى أساتذتي الكرام

تقديراً وإحتراماً ودعاءً برفع درجاتهم في جنات النعيم .

إلى الدكتور الإنسان فاروق علي صديق

الذي يعجز قلبي عن كتابة مدى مساعدته لي ووقوفه بجانبني إلى أن وفقني الله للوصول إلى هذه المرحلة .

إلى زوجي ورفيق دربي

أبو هاشم الذي شاركتني الحياة بخلوها ومدها منعك الله بالصحة والعافية.

إلى ابني العزيز هاشم

أسأل الله أن يمد في أيامك ،، إليك ابني حباً وتقديراً .

إلى أبنائي الأعمام

دمتم لي سنداً وفخراً .

إلى أخواني وأخواتي الأعمام إلى كل أهلي وأحبائي وأصدقائي

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع .

إلى كل من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً للعمل ودعاءً بالتوفيق والسداد والمغفرة والرحمة من رب العباد .

الشكر والعرفان

الشكر لله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة وألائه الجزيلة،،

والشكر الجزيل لجامعة شندي على ما تقدمه لطلابها ودارسيتها من
معينات التعلم والتعليم وأخص بالشكر للدكتور أونسة محمد عبد الله
أونسة الذي شملني بتوجيهاته ورعايته وأرائه .

والشكر للأخ الدكتور محمد الحسنة أحمد الحفيان على مسانده
ونصحه ومتابعته الدائمة لي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرهان
د - هـ	فهرس الموضوعات
و - ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الملاحق
ط - ي	مستخلص البحث
ك	Abstract
الفصل الأول الإطار العام	
١	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	مصطلحات الدراسة
4	منهج الدراسة
5	أدوات الدراسة
5	مجتمع الدراسة
5	حدود الدراسة
5	فروض الدراسة
6	مبررات الدراسة
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
7	تمهيد

14	المبحث الأول : البيئة التعليمية هدفها (تكويناتها)
23	المبحث الثاني : أثر البيئة التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ
30	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
37	المبحث الرابع : مشكلات البيئة التعليمية
الفصل الثالث	
البيئة التعليمية	
43	المبحث الأول : البيئة الإجتماعية ومفهوم الإدارة المدرسية
51	المبحث الثاني : التحصيل الدراسي
الفصل الرابع	
عرض ومناقشة وتحليل وتفسير النتائج	
64	تحليل بيانات الدراسة
78	عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع	
106	الخاتمة
107	النتائج
108	التوصيات
109	المقترحات
	قائمة المصادر والمراجع
110	المصادر والمراجع
114	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
66	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع	(١/٢/٤)
66	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(٢/٢/٤)
67	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	(٣/٢/٤)
68	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(٤/٢/٤)
69	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى	(٥/٢/٤)
69	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية	(٦/٢/٤)
70	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة	(٧/٢/٤)
70	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة	(٨/٢/٤)
71	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة	(٩/٢/٤)
71	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة	(١٠/٢/٤)
72	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة	(١١/٢/٤)
72	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة	(١٢/٢/٤)
73	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة	(١٣/٢/٤)
73	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة	(١٤/٢/٤)
74	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر	(١٥/٢/٤)
74	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر	(١٦/٢/٤)
75	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر	(١٧/٢/٤)
75	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر	(١٨/٢/٤)
76	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر	(١٩/٢/٤)
76	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر	(٢٠/٢/٤)
77	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر	(٢١/٢/٤)
77	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر	(٢٢/٢/٤)
78	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر	(٢٣/٢/٤)
78	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العشرون	(٢٤/٢/٤)
79	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والعشرون	(٢٥/٢/٤)
79	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والعشرون	(٢٦/٢/٤)
80	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة والعشرون	(٢٧/٢/٤)

80	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والعشرون	(٢٨/٢/٤)
81	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والعشرون	(٢٩/٢/٤)
81	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والعشرون	(٣٠/٢/٤)
82	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة والعشرون	(٣١/٢/٤)
82	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة والعشرون	(٣٢/٢/٤)
83	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة والعشرون	(٣٣/٢/٤)
83	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون	(٣٤/٢/٤)
84	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والثلاثون	(٣٥/٢/٤)
84	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية والثلاثون	(٣٦/٢/٤)
85	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة والثلاثون	(٣٧/٢/٤)
85	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة والثلاثون	(٣٨/٢/٤)
86	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والثلاثون	(٣٩/٢/٤)
86	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والثلاثون	(٤٠/٢/٤)
87	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى	(١/٣/٤)
90	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى	(٢/٣/٤)
93	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى	(٣/٣/٤)
94	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية	(٤/٣/٤)
96	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية	(٥/٣/٤)
99	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية	(٦/٣/٤)
100	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة	(٧/٣/٤)
102	نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية	(٨/٣/٤)
104	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة	(٩/٣/٤)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
115	الاستبانة	1
119	محكمو الاستبانة	2

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة البيئة التعليمية بكل جوانبها على التحصيل الدراسي في مدارس الأساس بمحلة شندي ، والتعرف على هذه المدارس ومعرفة الواقع الحالي لهذه المدارس .

توفير كل الظروف الممكنة حتى تتوفر بيئة تعليمية جيدة .

وقد وضعت الباحثة عدة فروض غطت كل جوانب البيئة التعليمية (جغرافياً واجتماعياً وتربوياً) لمعرفة مدى صحة البيئة التعليمية والمشاكل التي تعترض هذه البيئة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بالإستبانة والمقابلة مع عدد من معلمي ومعلمات مدارس الأساس .

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها :-

1 / معظم المباني والمرافق في مدارس الأساس بمحلية شندي شبه مكتملة ومجهزة وفقاً للشروط التربوية .

2 / معظم المدارس تقام بها النشاطات التربوية المدرسية .

3 / بعض المدارس لا توجد بها ميادين كافية لممارسة النشاطات المدرسية .

4/ بعض المدارس لا تقام بها اعمال مسرحية أو اصدارات صحفية حائطية أو إذاعة مسرحية.

5/ بعض المدارس لا توجد بها وحدات إسعافات أولية .

بعد الوصول لأهم النتائج قامت الباحثة بالتوصيات الآتية :

1. ضرورة الإهتمام بالمباني المدرسية والأثاث المدرسي لما له دور كبير في إستقرار التلميذ

وبالتالي يؤدي ذلك لزيادة التحصيل الدراسي .

2. ضرورة وجود وحدات إسعافات أولية في كل مدرسة .

3. ضرورة إكمال النقص في المعلمين بتلك المدارس التي تعاني من نقص في المعلمين.

4 . يجب الإهتمام بالمنهج المقرر حتى يواكب أعمار التلاميذ والفروق الفردية بينهم .

Abstract

The present study aims at knowing the pedagogical environment relationship with scholastic acquisition at primary schools in Shendi locality and to recognize those schools and their reality.

- Also the study aims to provide the schools with perfect pedagogical environment.

- To unveil the shortage aspects for the official in some schools, so as to reform that shortage. As a result, the schools will perform a big role by providing a pedagogical environment, and consequently there will be a scientific and academic progress.

On the other hand, the researcher put many hypothesis, there hypothesis cover all the pedagogical environment aspects (pedagogical, social and geographical).

To know the problems that stand against the pedagogical environment the researcher has used the descriptive analytic method accompanied by a questionnaire and interviews with a number of primary schools' teachers from both gender (males, females).

The researcher has reached to many of results important: -

1. The majority of buildings at basic schools in Shendi are semi-complete and equipped according to the pedagogical conditions.
2. The pedagogical activities are performed in the majority of schools.
3. Some schools suffer of lack of fields, in order to practice the athletic activities.
4. Dramatic works, wall-papers and dramatic broadcast aren't performed in some schools.
5. First - aid units aren't available in some schools.

According to the previous results, the researcher presented the following recommendations:

- 1/ It's necessary to interest in the school's buildings and furniture for their significance in the student's comfort and as a result, this will be reflected positively on the pupil's academic level achievement.
- 2/ First aid units should be available at every school.
- 3/ It's necessary to provide the schools that suffer of lack of instructors with a suitable number of them.
- 4/ It's also necessary to interest in the curriculum so as to accommodate the pupil's age differences.

المقدمة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين المبعوث رحمة للعالمين معلم البشرية أجمعين ، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

يشهد العالم الآن إنطلاقة مذهلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مما جعل المسؤولين عن عمليتي التعليم والتعلم ينادون بضرورة الاهتمام بجودة العملية التربوية لتكوين جيل مبدع قادر على التصدي لهذا الانفجار المعرفي بدلاً عن كونه ناقلاً ومتلقياً للحقائق والمعلومات والمعارف .

إنطلاقاً من أهمية البيئة التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة الأساس ودورها في التأثير على مستوى ، نوضع الخطط والأهداف التي تهدف للنهوض بالبيئة التعليمية وطرق تطورها وجعلها في صالح التلميذ لكي يؤدي دوره المنوط به في تطور وتقدم الوطن .

من خلال التجارب السابقة وخبرات السابقين في هذا المجال ، ملاحظة التدني الواضح في البيئة التعليمية رأته الباحثة أن تسلط الضوء وتكشف عن الجوانب العديدة لأثر البيئة التعليمية في التحصيل الدراسي والأثر الذي تتركه البيئة في نفسية التلميذ مما يجعله يؤدي دوره على أكمل وجه في مجال تحصيله الدراسي .

وبوابة ذلك هو الاهتمام بالبيئة التعليمية المدرسية والعمل على جودة حياة التلاميذ {جميل الراسي 2006} .

فالبيئة التعليمية الجيدة قادرة على التجديد والابداع في العملية التعليمية ويشير ريتشارد الى أن البيئة المدرسية تتأثر بمجموعة من العوامل تتمثل في :-

الإدارة المدرسية والنواحي الإجتماعية والعلاقات الإنسانية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ ونوعية الأنشطة التي يتم ممارستها داخل المدرسة ، وأيضاً التوجيه والإرشاد المدرسي وكل هذه العوامل تؤثر في مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ بصفة

خاصة بالمرحلة الإبتدائية التي هي أساس عمليتي التعليم والتعلم ، ويؤكد عبدالمطلب القريطي على أهمية تحسين البيئة المدرسية لتكوين مناخ تربوي قادر على تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، كما يشير عبدالله الصافي على ضرورة إقامة نظام تعليمي قائم على تدريس مهارات التفكير الإبداعي الذي يؤدي بدوره إلى رفع كفاءة العملية التعليمية ويؤكد محمود منسي على أن تنمية التفكير الإبداعي يأتي من خلال برامج التعليم المدرسي إذا ما تم توفير الإمكانيات والوسائل التي تتيح للتلاميذ فرصاً للإبداع بدلاً من تدريس المقررات الجامدة عن طريق التلقين مما لا شك فيه أن للمعلم دور قوي في ذلك عن طريق تفاعله النشط مع تلاميذه لإظهار مآلديهم من مهارات إبداعية .

مشكلة البحث :

بناءً على التدني الواضح في البيئة التعليمية لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي والذي ينعكس سلباً على المستوى الحالي والمستقبلي لا سيما في مرحلة الأساس هي العينة الأولى لهذا البناء الشامخ ، لقد رأت الباحثة أن تولي هذه المشكلة المؤرقة المتعلمين وذويهم جل إهتمامها لإيجاد حلول ومقترحات وتوصيات من شأنها المساهمة في حل هذه المشكلة والتي من وجهة نظر الباحثة أنها معضلة حقيقية للتلميذ وبالتالي للمجتمع ككل .

وقد تم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي :-

1- ما تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي .

أهمية البحث :

تتبع الدراسة من أهمية البيئة التعليمية المدرسية وتأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم ، حيث تشمل البيئة التعليمية متغيرات تؤثر في العملية التربوية التعليمية وفي مقدمتها :-

التفاعل بين المعلم والتلاميذ داخل الصف المدرسي ، وما تقدمه المدرسة من خدمات تعليمية للتلاميذ ، ومدى إرتباط البيئة التعليمية المدرسية بالمجتمع والأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسية في التعامل مع أفراد المدرسة وبصفة خاصة التلاميذ .

- مواكبة هذه الدراسة لمتطلبات العصر من حيث السعي إلى تحقيق درجات عالية من الجودة في عمليتي التعليم والتعلم تسهم في تنمية مهارات التلاميذ الإبداعية .

- إستجابة الدراسة لدعوة منظمة اليونسكو 1996م بضرورة الإهتمام بالإبداع وتنميته لدى التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على إحراز التقدم التكنولوجي والتطور الإجتماعي في بلادهم .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

- 1- معرفة دور البيئة التعليمية بكل جوانبها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي .
- 2- يهدف البحث لدراسة التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي .
- 3- سيحاول تحديد أهم المتغيرات الإجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي .
- 4- إثراء المكتبة السودانية بمزيد من المعلومات .

مصطلحات الدراسة :

1. **البيئة المدرسية :** هي الممارسات التي يقوم بها المعلم في أثناء تفاعلاته مع التلاميذ داخل الصف المدرسي ، وما تقدمه المدرسة من خدمات نفسية إجتماعية للتلاميذ وإنعكاس علاقة المدرس بالمجتمع على مدى يوفر هذه الخدمات بداخلها والأسلوب الذي تتبعه إدارة المدرسة في تعاملاتها مع التلاميذ .
2. **التحصيل الدراسي :** وهو قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها (بشير الدويك 1997 - 24) .
3. **مرحلة تعليم الأساس :** يقصد بها المرحلة التعليمية التي تبدأ من التحاق الطفل بالمدرسة من سن 6-14 سنة وتهدف إلى تعليم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة وغرس القيم (حسين عمر ب ت 48) .
4. **الحالة الإجتماعية :** وهي التفاعلات اليومية في معظم المواقف الإجتماعية وتصبح نمطية متوافقة مع الظواهر العامة للبيئة الإجتماعية (محمد عبد المولى : ب ت 48) .

منهج البحث :

يتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة كل مايعينها على إنجاز هذا البحث وأهم أداة في منهج دراسة الحالة هي الملاحظات بالإضافة إلى المقابلات والإستبيان ، مصادر المعلومات : المصادر الأولية + المصادر الثانوية .

مجتمع الدراسة :

بعض المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية شندي والبالغ عددها 187 مدرسة وبها عدد من المعلمين .

عينة الدراسة :

استخدمت الباحثة عينات من بعض المدارس بالمحلية وقامت بتوزيع الإستبانة على عدد من المعلمين والمعلمات بهذه المدارس .

حدود البحث :

تشتمل على الآتي :-

- 1-الحدود الزمانية :تم تطبيق إجراءات البحث الميدانية في العام 2015م -2017م.
- 2-الحدود المكانية : وتشمل مدارس مرحلة الأساس محلية شندي - ولاية نهر النيل.

فروض البحث :

إعتمدت الدراسة على الفروض التالية :-

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من جوانب البيئة المدرسية المختلفة (الإجتماعية والنفسية والتربوية والفيزيقية المادية) وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي .
- 2- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلم لواجباته بصورة جيدة وزيادة التحصيل الدراسي .

3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الجمعيات الأدبية وما يؤديه التلاميذ من نشاطات ثقافية مختلفة وبين زيادة التحصيل الدراسي .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين تعلموا في بيئة أفضل وبين متوسط مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الذين تعلموا في بيئة ذات مستوى أدنى .

مبررات الدراسة :

اختارت الباحثة محلية شندي بولاية نهر لنيل لعدة اسباب منها :-

1/ لأن الباحثة معلمة محلية شندي .

2 / لأن الباحثة مقيمة بمحلية شندي ولديها أبناء يدرسون بمدارس محلية شندي لذا أثر أن تساهم في حل بعض المشكلات الموجودة .

3/ لاحظت الباحثة عدم التطور في البيئة المحلية مما أثر سلباً على التحصيل الأكاديمي في بعض مناطق المحلية لتلاميذ هذه المرحلة .

تمهيد :

غالباً ما تكون النتائج التحصيلية الدراسية التي يحصل عليها التلاميذ مؤشراً هاماً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر. والتي ساعدته في الحصول على نتيجة ما ، في زمان ومكان ما . إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظره تحليليه وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى ، ذلك أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن .

ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره ، كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للتلاميذ .

وفي اجتماعات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأسرة في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي على اعتبار أنهما لا يظهران في عزله عن تلك السباقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي .

ونقصد بالمناخ في معناه الواسع ذلك الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها .

إلا أن أهم المناخات وأكثرها تأثيراً على التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة ولمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة التلميذ في تحصيله الدراسي وكذلك توفر المناخ الأسري المهيأ للتحصيل والقائم على التفاعلات الإيجابية بين

التلميذ ووالديه ولخوته فضلاً عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء ، كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق .

وفي مسح أجراه كولا نجيلو ودوتماك Colangelo & Dutmak :

حول الدراسات التي تعرضت لأسر التلاميذ المتفوقين مع الاهتمام بخصائص هذه الأسر والعلاقة بين الآباء والأبناء خلالها ، وقد تبين أن أسر التلاميذ المتفوقين تتميز بتشجيع الاهتمامات والنشاطات الإبداعية وإعطاء الحرية الكافية للأبناء في اتخاذ قدراتهم وبتجاه إيجابي من قبل الوالدين نحو المدرسة والمدرسين ، والنشاطات العقلية وبمشاركة الوالدين في بعض النشاطات اللامنهجية أو المنهجية للأبناء .

وقد أوضح بعض الباحثين أن التنشئة المجتمعية القائمة على تشجيع الأبناء على الاستقلال المبكر عن الوالدين يؤدي إلى تنمية الطموحات المبكرة للأبناء وللي تحقيق تفوق دراسي في المراحل المتقدمة من التعليم وخاصة التعليم الجامعي .

وعن أهمية المستوى الاقتصادي وأثره على الإنجاز المدرسي ، أشار بيكر Becker (1970) إلى ضرورة عزل أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي عند دراسة أثر المتغيرات المختلفة في التحصيل الدراسي وهكذا يعطي بيكر أهمية للمستوى الاجتماعي والاقتصادي في التحصيل الدراسي إذ يأتي التلميذ إلى المدرسة من مستويات اقتصادية اجتماعية متباينة ومن أوساط ثقافية متعددة ولاشك أنه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك واتجاهات متميزة ولاشك أيضاً في أن انتماء الطفل إلى مستوى اجتماعي واقتصادي معين يؤثر بصورة مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملاءه بل في دافع الانجاز والتحصيل .

للبيئة المدرسية دور هام في العملية التربوية التعليمية ولذا لا بد من الاهتمام بها وهي جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في مناخ للتعلم يجري فيه التفاعل المثمر

بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وتيسير أداء المعلم لرسالته وتزويد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه . (فؤاد ابو حطب وآخرون - علم النفس التربوي - 1980 م) .

وتنقسم هذه العوامل المؤثرة إلى ثلاث :

1/ العوامل الفيزيائية (الجغرافية) وتتضمن : المرافق والتجهيزات والمكتبة والملاعب والحديقة ونظافة المدرسة وموقع المدرسة والجو الصحي .

2/ العوامل التربوية وتتضمن : الكتب المدرسية والمراجع والوسائل التعليمية والمنهج وأساليب التقويم والإمتحانات والمعلم .

تعريف مفهوم البيئة لغة :

بؤ إلى الشيء يبوء بؤاً وبؤات إليه ولبأئته عن تغلب بؤته عن الكساء كإبأته وأبأة منزلاً . وبؤاه اياه وبؤاه له وبؤاة فيه بمعنى هياه له وأنزله ومكن له فيه قال :

بؤئت في صميم معشرها وثم في قومها مريؤها

اي نزلت من الكرم في النسبة والإسم ، واستبأة اي اتخذ مباءه وتبؤات منزلاً اي نزلته (ابن منظور - جمال الدين بن مكرم الانصاري - 630-711 هـ - اسأل العرب - 1992 م) .

البيئة اصطلاحاً :

يعتبر مفهوم البيئة من المفاهيم الشائعة حيث يتحدث عن الظروف والمواقف التي تحيط بالإنسان والحيوان معاً ذلك أن مفهوم البيئة كثيراً ما يتداخل مع مفهوم المناخ بدرجة التي يصعب مفارقتها لدى كثير من الباحثين .

أما مفهوم المناخ أو الجو هو مفهوم اختزالي عام لخصائص منظمة أو مؤسسة أما البيئة فهي إطار عام كل ما يحيط بالإنسان ويشمل كل الظروف والأحوال (فؤاد أبو حطب وآخرون علم النفس التربوي 1980م ص 22) .

ولذلك وردت عدة معان للبيئة منها : البيئة هي العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة فعلية أو استجابة احتمالية وذلك كالعوامل الجغرافية أو المناخية من سطح ونبات وموجودات وحرارة ورطوبة والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع تؤثر في حياة الفرد والمجتمع بشكلها وتنظيمها بطابع معين . (إبراهيم مذكور وآخرون - العلوم الإجتماعية - 1975 م - ص 75) .

ويقول حياتي أن البيئة كل ما يحيط بالكائن الحي من عوامل ويسميتها بعوامل البيئة (Enur onmentat factom) ويردف ان تركيب الكائنات الحية وسلوكها وتطورها ذو ارتباط وثيق ببيئتها . (حياتي وآخرون - مقدمة في علم البيئة - 1996 م - ص 117) .

ويعرفها ناصر أن البيئة هي كل الأوضاع التي تؤثر على نشاط الكائن الحي وتقويه أو تعترض سبيله أو تحيط به .

تعريف مفهوم بيئة التعلم :

هناك مفهوم حديث وواسع لمصطلح بيئة التعلم يجعل بيئة الصف جزءا منها وتمتد بحيث تخرج من حدود الصف الدراسي إلى كافة مصادر التعلم بالمجتمع المدرسي بل تتعدى حدود المدرسة .

ويتضح من هذا المفهوم الحديث الواسع لبيئة التعلم انها تشمل كافة الأماكن والمواقف ومحكات الخبرة التي يمكن أن يتعلم منها التلميذ المعلومات او المهارات او القدرات أو الميول أو الإهتمامات أو الإتجاهات والقيم المستهدفة وهنا يتسع مفهوم بيئة التعلم يشمل داخل المدرسة الصف الدراسي - المعمل المختبر - المكتبة المدرسية - حجرة الوسائل التعليمية - المسرح المدرسي - الصحافة المدرسية - الإذاعة المدرسية - طاوور الصباح - جمعيات النشاط المدرسي على اختلاف أنواعها الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والدينية وغيرها ويمتد مفهوم بيئة التعلم ليشمل خارج المدرسة الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية (جماعية أو فردية) ، مكتبة الحي - المعارض - المتاحف - الحدائق العامة والأندية ودور العبادة .(علي راشد، إثراء التعلم، 2006 م ، ص ص ، 15، 17).

ولن إثراء بيئة التعلم تكون سريعة الإستجابة وتعد من أفضل بيئات التعلم تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة وحددت (باربرا كلارك) أهم سمات وخصائص تلك البيئة التعليمية سريعة الإستجابة في النقاط التالية :

1. وجود علاقة تعاونية مفتوحة قائمة على الود والاحترام المتبادل بين المتعلمين والمعلمين والاباء وتشمل تخطيط وتنفيذ وتقييم الخبرة التعليمية .
2. تنوع أنشطة التعليم .
3. تميز المنهج المتكامل بالمرونة حيث يتناسب وقدرات التلاميذ واستعدادهم واهتمامهم على اختلاف مستوياتهم .

4. التلميذ فعال في العملية التعليمية أكثر من تلقينه للمعرفة من المعلم بطريقة سليمة .
5. النشاطات المدرسية تعد في غاية الأهمية لنمو التلميذ وهي مكملة لخبرات غرف الصف الدراسي .
6. استخدام اساليب القياس والتقويم لمعرفة مدى نمو التلميذ في جوانبه المختلفة .
7. توافر جو من الثقة والقبول والتقدير لكل العاملين في هذه الأبنية التعليمية .
8. مراعاة البيئة التعليمية للتنوع في استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم .
9. العمل على زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ وذلك بإتباع أساليب المشتركة وتحمل المسؤولية واختيارها يتناسب التعلم الفعال .
- 10 . وضع التلاميذ دائماً في موقف تحد وتأثير فهما ضروريان في عملية التعلم .

مبررات إثراء بيئة التعلم :

إثراء بيئة التعلم ضرورة حتمية لتحقيق الأهداف التالية :

1 . تحقيق تعلم عال المستوى لجميع التلاميذ وذلك للنهوض بالمجتمع وتعمل

على تقدمه وأن يخضع هذا التعلم لمعايير قومية متفق عليها تشمل جوانب

تعلم التلميذ المعرفية والمهارية والوجدانية .

2 . توفير بيئة آمنة وجذابة وإيجابية وتشمل :

أ. الأماكن ومظهر المبنى بحيث تكون الفصول جذابة جمالياً .

ب. بيئة إجتماعية بحيث يعامل التلاميذ باحترام وكرامة .

3. نشر ثقافة العمل الجاد والاجتهاد وإتاحة الفرص نبغي أن يمنح المعلمون التلاميذ الإحساس بأنهم يستطيعون أن يتقنوا هذا المحتوى الصعب وهذه الثقة تتيح للتلاميذ شعوراً أساسياً بالقوة والسيطرة على عالمهم .

4. حرص أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة على الاهتمام بالتلاميذ ورعايتهم وهذا لا يتم إلا إذا اتاحت الفرص لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة للنمو المهني .

5. الأخذ بالمدخل المنظومي هو الاهتمام بجوانب التلميذ المتعددة وكذلك تنوع استراتيجيات التعليم وارتباط الحياة المدرسية بالحياة البيئية للتلميذ . (عبدالباسط عبدالمعطي ، 1999م ، ص 305)

المبحث الأول

البيئة التعليمية هدفها (تكويناتها)

تهدف البيئة التعليمية إلى إعداد التلميذ إعداداً عاماً للحياة والمدرسة هي المناخ المكمل للمناخ الأسري خفيها يقضي التلميذ نصف يومه على الأقل ويتأثر فيها بجانبين رئيسيين هما المعلم وأقرانه فالمعلم المسئول المباشر عنه وتقع عليه إيجابياته وسلبياته ، والأقران هم الخط الموازي له في محيطه وهم عامل دفع هام لسلوكياته ودافعة للتحصيل العلمي.

لا تمثل البيئة الجغرافية عاملاً رئيسياً في التحصيل العلمي مقارنة بالبيئة الاجتماعية ، أما كون التلميذ من بيئة ريفية أو مدنية فهذا موضوع يحتاج بحثاً مستقلاً بحد ذاته.

والنظر إلى عملية التحصيل الدراسي بطريقة تحليلية وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها أهمية بالغة ، حيث أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعرقل تلك العملية وبالتالي دراسة الطرق والأساليب المناسبة لتفادي الصعوبات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن.

أصبحت البيئة التعليمية في المدارس القرن الواحد والعشرين جل إهتمام التربويين وكيفية تهيئتها لتحقيق الأهداف في مجالات تخدم المجتمع المدرس كاملاً ولا بد أن يقوم المجتمع المدرس بتوفير بيئة تعليمية تربوية ذات قيم ومبادئ وممارسات إيجابية.

تشكل ثقافة مدرسية جديدة ، وتعد بالبيئة التعليمية الإيجابية هي التي تحتوي علي منظومة من القيم والعادات والتقاليد والممارسات الإيجابية من قبل أعضاء المجتمع المدرس ، حيث لا تقتصر البيئة التعليمية على عملية التعليم فقط حيث أنها تراعي العملية التربوية وتخدم بيئة الطالب وبيئة التعليم والتعلم والبيئة الصحية والأمنة ، وتستخدم الأساليب التربوية الحديثة حيث أشارت الدراسات الحديثة بأن البيئة التعليمية تضمن الإستمرارية والفاعلية

وتصل الى طالب متميز في التحصيل الأكاديمي وغير الأكاديمي وتوفر فرصا قيادية للتلميذ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تتبع من رؤية مشتركة وأهداف تربوية حديثة توضع قبل المجتمع المدرس .

كما تشير الدراسات بأن البيئة التعليمية لا تقتصر على الغرفة الصفية فقط ، وإنما تمتد خارج أسوار المدرسة وتخدم المجتمع المحلي .

حيث أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم كما تشير الى جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية بكافة عناصرها (المدرس - الأهداف التعليمية - المنهج المدرس - طرائق وأساليب التدريس) والوسائل التعليمية على تثبيت حواس المتعلم وإستشارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة .

فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي و أداء مهاري قد ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً أو إبداعياً .
لذلك فقد أصبح التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته وأساليب تعلمه أساسا لتخطيط تلك البيئة والعمل على تهيئة أنماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلمه (المنشئ -1934).

أهداف البيئة التعليمية :

تتباين الدراسات في تحديد أهداف البيئة التعليمية الا أن هذه الورقة ستذكر على أهم هذه الأهداف والتي تكاد تتقف عليها معظم الدراسات وهي تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية والتطلع الى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها وبناء الفرد بناءاً شاملاً للجوانب العقلية الوجدانية والمهارية والسلوكية وإعداد التلاميذ لمواجهة التحديات الصعبة والمتغيرات المختلفة وتوظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي ، وإكساب التلميذ مهارات التعلم الذاتي ، والبحث والحصول علي المعرفة والتعامل معها وإستخدامها .

بالإضافة الى كسب التلميذ أنماط التفكير وبخاصة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي العلمي والتفكير الموضوعي وتحقيق ودعم المشاركة والمسؤولية المجتمعية. (المنظمة العربية للتربية 1401 هـ) .

ولابد أن تتسم البيئة التعليمية بمنهجها ذا مواصفات عالية وقد أبرزت الدراسات الدراسات والأبحاث التربوية ما يأتي:

- التحول من التعلم المتمركز حول المنهج إلى التعلم المتمركز حول التلميذ. (العبد الكريم 1423 هـ)
- الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي والتخصصات المهنية والرؤية المستقبلية لمتطلبات التنمية. (إدارة تعليم عسير - 1423 هـ)
- إتباع أسلوب اللامركزية في وضع المناهج لمراعاة الاختلافات البيئية .
- ان تولي المناهج إهتماما كبيرا بالانشطة اللاصفية مثل النوادي العلمية والمتاحف ومؤسسات البحث العلمي والمراكز الانتاجية. (ابونبعة - 1423 هـ)
- التركيز على منظومة القيم والأخلاق لمواجهة الاخطار الناجمة عن التطور العلمي والتقني. (المنظمة العربية للتربية 1421 هـ)
- مساعدة التلميذ على إتقان أكثر من طريقة للتعلم كالتعليم التعاوني والابتكاري والإستكشافي. (مصطفى 2005م)
- الإهتمام باللغات الحية الأجنبية باعتبارها اداة للتواصل مع الآخرين. (الشمولي 2001م)
- إعتداد تقنيات التعليم الحديثة كأساس في التعليم ليس كوسيط وتوفيرها بأشكالها المختلفة للوصول الى المعلومات بأسهل الطرق وأقلها تكلفة .
- بطبيعة الحال وعلى ضوء ماورد في مناهج مدارس المستقبل والتي تحتوي علي بيئة تعليمية فضلى وأهدافها ، فإن الأمر يحتاج الي نوع معين من التقويم والمباني المدرسية أو التجهيزات وعملية التمويل برمتها .
- وفي إطار جهود وإهتمامات الدول وبخاصة المتقدمة منها لتطوير أنظمتها التربوية والتعليمية من أجل مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها ، وأنطلقت مجموعة

من التجارب العلمية في مجال المدرسة الحديثة القادرة علي الوفاء بتطلبات المستقبل وأعباءة ومن هذه التجارب :تجربة كسر القلب والميثاق والمتعلمة والإلكترونية والنوعية والمبدعة والمستقبل وغيرها .(سعاد إبراهيم ، القيادة التربوية الميدانية وأدوارها المأمولة في المدرسة ,1428هـ)

مفهوم التقويم المنهجي :

المنهج التقليدي هو المنهج الذي يهتم اساساً بتزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق . (الوكيل أحمد حلمي - 1999 م - ص 13)

ساعدت عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التقليدي للمنهج إلى المفهوم الحديثه ومن هذه العوامل :

- 1) التغيير الذي طرأ على أهداف التربية ووظيفة المدرسة .
- 2) أن المنهج ليس مجرد مقدرات دراسية وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم به التلميذ .
- 3) أن المنهج ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين إلى بلوغ الأهداف التربوية.
- 4) أن المنهج يجب أن يكون ملائماً مع مستقبل التلاميذ وأن يكون هادفاً . (كوثر حسين كوجاك - 1997 م - ص 14)

مكونات وعناصر المنهج :

يتكون المنهج من الآتي :

1/ فلسفة المجتمع مثل العادات والتقاليد .

2/ طبيعة المادة الدراسية .

أهداف المنهج :

يجب أن يراعي فيها الشمول وذلك لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ عقلياً وهي :

- 1) أهداف التدريس : وهي الأدلة التي تبين مدى ماتعلمه التلميذ .
- 2) الأنشطة التعليمية: وهي نشاطات متكاملة من المتغيرات التي تشكل الموقف التعليمي .
- 3) التقييم : ويشمل التأكد من مدى ماتحقق من الأهداف التربوية للمنهج بشكل عام . (جودت عزت عطوي - مرجع سابق 2004م - ص 178)

النشاط المدرسي :

يعد من أهم مقومات العملية التعليمية التربوية والتي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحلها الدراسية .

تعريف النشاط المدرسي :

تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بواسطة التلاميذ بوجود مشرف تربوي كالموسيقى والمسرح والمطبوعات المسرحية.

أهداف النشاط التربوي :

1/ يساعد في ظهور مواهب التلاميذ وابرار ميولهم وكشف الموهوبين وتنمية تلك المواهب وتطويرها .

2/ غرس روح التعاون وتنمية العلاقات الإجتماعية .

3/ تربية التلاميذ على التخطيط والتنظيم .

4/ يؤدي إلى زيادة القدرات العقلية للتلميذ .

5/ يساعد في زيادة التحصيل الدراسي .

سمات الأنشطة المدرسية :

1. أن تكون الأنشطة مناسبة مع التلميذ وفي حدود إدراكه .

2. إشاعة جو من التعبير عن الرأي من خلال ممارسة الأنشطة .

3. أنتراعى الأنشطة الفوق الفردية . (جودت عزت عطوي - 2004 م - ص 187)

عملية تنظيم النشاط المدرسي :

1 / يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع مجلس المعلمين بتحديد نوع النشاط الذي يمكن أن تؤديه كل مجموعة.

2/ يوزع التلاميذ على جماعات مختلفة حسب اختصاصهم وميولهم .

3/ يجب ان يراعي اشتراك أكبر عدد من التلاميذ .

4/ توزيع مسئولية الإشراف على جماعات النشاطات بين المعلمين حسب اختصاصهم .

الإذاعة المدرسية :

هي بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة ومن أهم مميزات أن التلاميذ يستمعون إليها في هدوء في طابور الصباح .

أهم أهداف الإذاعة المدرسية :

1/ إشاعة روح المرح والبهجة بن التلاميذ .

2/ تنمية قدرات التفكير العلمي لدى التلاميذ .

3/ تنمية شخصية التلميذ وتشجيعه على إبراز موهبته الإذاعية . (علي راشد - 1423 هـ - 2003 م - ص 84)

جمعيات التربية الفنية :

تهتم التربية الفنية ببناء شخصية التلميذ بشكل متكامل وتنمي لدى التلميذ القدرة على التفكير وتساعد على تكوين القيم والاتجاهات الفنية وتنمية الشعور بالإعتزاز والولاء لبلده.

الإمتحانات والتحصيل :

وضح (أنور عقل) الإمتحانات المدرسية الحالية في الميزان ووجد أن لها أبعاد تربوية وآثار صحية ونفسية وتحصيلية وهي بإختصار كالآتي :

(1) البعد التربوي :

أصبحت الإمتحانات هدفاً في حد ذاته بدلاً من أن تكون وسيلة تربوية ، وقد شجعت هذه الإمتحانات الإستظهار والحفظ واهملت الفهم والإستيعاب .

(2) البعد الإجتماعي :

يسيطر القلق والخوف على جميع أفراد الأسرة وذلك بإعطاء فترة الإمتحان أهمية زائدة وذلك يؤدي لتوتر التلميذ .

(3) البعد الصحي :

يبدأ التلاميذ في السهر والإجهاد مما يؤدي إلى إصابة بعضهم بنوع من الأمراض مع موعد اقتراب الإمتحانات نتيجة للقلق من الفشل .

(4) البعد النفسي :

تعود التلاميذ على السهر والإجهاد يؤدي إلى اضطراب الذاكرة مما يؤثر على قدراتهم العصبية .

(5) البعد التحصيلي :

نتيجة للقلق والتوتر والسهر يؤثر ذلك سلبياً على مستوى التحصيل أثناء الإمتحانات لذلك نجد كثير من التلاميذ مستواهم أثناء الإختبارات الشهرية افضل من مستواهم أثناء الإمتحانات النهائية . (أنور عقل - 1421 هـ - 2001م - ص 63)

الأهداف التي تؤدّيها الإمتحانات في العملية التربوية وعملية التعلم تعمل على تشجيع التلاميذ على الإستذكار والتحليل ، وتساعد على معرفة مدى استجابة التلاميذ لعملية التعلم المدرسي ، ووسيلة لمعرفة مدى تقدم التلاميذ في التحصيل الدراسي .

أدوار القيادات التربوية الميدانية في البيئة التعليمية :

البيئة التعليمية الجديدة تتطلب قيادة مستقبلية وأعضاؤها المجتمع المدرسي وأهمها المعلم والمدير والمشرف والمرشد وبناء على النظريات التربوية الحديثة نرى بأن القائد التربوي يمكن صناعته وذلك بتهيئة الظروف والبيئات والمناخات المناسبة له عن طريق التقليل من التمرکز والمركزية في الإدارة المدرسية بما يمنح المزيد من الإستقلالية في إتخاذ القرارات المهمة التي تتناسب وديناميكية العمل المدرسي ، وإعتبار البادرة مهنة متخصصة يشغلها مؤهلون ولها معايير موضوعية وآليات عملية لشغلها ، والعمل على إيجاد كفايات يجب أن يتحلّى بها مدير المدرسة ، والمشرف التربوي ، والمعلم وإعتمادها في التأهيل والتدريب والتقييم والعمل على تعزيز اتجاه الإدارة المؤسسية ونظام الجوده الشاملة .

يمثل تفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية وإيجابية التلميذ تعني أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية داخل الغرفة التعليمية في (الروضة أو المدرسة أو الجامعه) . بحيث يكون مشاركاً في العملية التعليمية معتمداً علي ذاته في الحصول علي المعلومات وليس مجرد مستمع ومتلقي لها فقط .

فيعطي التلميذ كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة هدفها فهم محتوى الماده التعليمية بعيداً عن التلقين .

وتتم من خلال نشاطات مختلفة تعرف بمهارات التفكير العليا مثل طرح الأسئلة ، وفرض الفرضيات ، والبحث والقراءة ، والمقارنة والتصنيف . (أحمد إسماعيل حجر 2001م -

ص18)

المحور الثاني في في العملية التعليمية هو المعلم ودوره في تفعيل التلميذ وإعطاء التلميذ وقت كافي للتلميذ في الإجابة وعدم إعتبار أن الإجابات السريعة مقياساً للتفوق وأساليب مختلفة لقياس مدي تحصيل التلميذ والإبتعاد عن إعتبار أن الدرجات التحصيلية هي المقياس الأوحد .

المقدرة علي تمييز الفروق بين التلاميذ لتحديد المجالات التي يفضلها كل تلميذ وتحفيزه علي تطوير نفسه في المادة التي لا يفضلها دون مطالبته بالابداع فيها .
التعامل مع التلاميذ بطريقة الحوار والنقاش والوصول معهم إلي حلول لمشاكلهم دون إنفعال أو تزمير .

مراعاة الحالة النفسية للتلميذ والظروف التي قد يعاني منها سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة . (جودت عزت عطوي ، 2004م ، ص 20)

إشراك التلميذ في العملية التعليمية داخل الصف فهو الجزء الأساسي فيها والإبتعاد عن تهميش دوره وإعتباره مجرد آلة متلقية للمعلومات فقط .
العمل علي إستفزاز خيال التلميذ ليعطي أقصى مالدية ، فأصل الابتكار خيال راود صاحبة وسعي الي تحقيقه .

السماح للتلميذ بالتجربة وتكرار التجربة والمحاولة وقبول ماتوصل إليه من نتائج سواء كانت صائبة أم خاطئة والتعامل مع الخطأ بطريقة إيجابية وتجنب لوم التلميذ وتوبيخه .

الإستقلال الجيد لنواحي التلميذ لدى التلميذ كل حسب ميوله ورغباته كمهارات الحاسب الآلي ، الرسم ، التصميم ، الكتابة الأدبية من شعر ونثر ، البحث العلمي ، المهن اليدوية والحرفية وإشتراك التلميذ في نشاطات وسابقات ومساهمات حسب مجال تميز داخل المدرسة وخارجها . (سناء الخولي - 1986م - ص 38)

مشاركة المعلم التلميذ في البحث عن مصادر المعلومات إلكترونياً وتفعيل العملية التعليمية خارج وقت الدوام المدرسي عن طريق الطرق الحديثة .

المبحث الثاني

أثر البيئة التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

هنالك عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ ذاتية وتنقسم إلى:

- 1) عوامل عقلية ((قدرات التلميذ نفسه))
- 2) عوامل نفسية ((القلق - عدم الثقة بالنفس - كراهية مادة دراسية معينة))
- 3) عوامل جسمية ((مرضي - نقص الحيوية - صداع - ضعف البصر))

ويفصل سعيد طعيمة العوامل الخاصة بالتلميذ ويحددها في:

الدافعية - مستوى الطموح - الرضا العام عن الدراسة - الاتجاهات نحو المؤسسة التعليمية - العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم - الخبرة الشخصية.

ويمكننا جعل هذه العوامل مرتبطة بسببين :

1) أسباب فسيولوجية :

إن الأطباء يرجعون صعوبات التعليم إلى أسباب فزيولوجية ، فهم يرون بأن العامل الجيني هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييس. (بدرالدين بن ناصر 2004م - 122).

ومن العوامل الفزيولوجية لصعوبات التعلم العامل العصبي. فقد تم الربط بين تأذي السيادة المخية والصعوبات التعليمية ، ففي دراسات أجريت على ضحايا الحرب الذين تعرضوا لإصابات غائرة وبليغة في الرأس.

حيث تم ملاحظة أن هؤلاء الأشخاص لم يعد باستطاعتهم ممارسة بعض الأعمال بعد الإصابة التي تعرضوا لها.

ومن العوامل الفيزيولوجية المسببة لصعوبات التعلم أيضا هي الالتهابات والأمراض ومؤثرات ما قبل الولادة وخلالها وما بعدها.

(2) أسباب كيميائية عضوية :

من هذه العوامل سوء التغذية ، والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات ، والعلاج بالعقاقير ، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء بشكل سببا في صعوبات التعلم. (عطية عبدالرؤوف - 2005م -33)

كما وأن تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص في البروتين والسعرات ، فقد جرى فحص (129) طفلا عندما كانوا في السادسة من أعمارهم.

وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين والطاقة ثم قورنوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ ف لوحظ أن أداء الأولين كان أخفض بوضوح في ثمانية من تسعة مواضيع دراسية.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن التلميذ الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وليس صمما كليا أنه لا يسمع ، توجيهات المعلم والمناقشة المقصودة بشكل واضح ، مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيده في تحصيله الدراسي.

العوامل الأسرية :

إضراب العلاقة بين الوالدين - قسوة الوالدين في معاملة الطفل - شعور الطفل بالنبذ والإهمال - عدم احترام آراء الطفل والسخرية منه - كثرة عقاب الطفل دون مبرر - تذبذب الوالدين في معاملة الطفل - التفرقة بين الأبناء في المعاملة - انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. (جعفر الياسين - 1988م -32)

عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في البيت ولقد أكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها التلميذ تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية ، وقد أثار تفوق التلاميذ اليابانيين في العلوم والرياضيات اهتمام العديد من التربويين على مستوى العالم وتوصلن الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

- اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم.

- تحفيز الآباء المستمر لأبنائهم.

- الوقت المخصص للواجبات المنزلية.

وهناك عدد من العوامل والصفات الأسرية التي تساهم في مستوى التحصيل ، ومن هذه العوامل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للتلميذ.

ما هي العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء؟

1- استقرار الأسرة :

استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل التلاميذ ، ينتمي العديد من التلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل إلى أسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية وأسر مفككة اجتماعيا. كذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها - المعاملة القاسية - من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعدادهم للتعلم.

فالتفكك الأسري قد يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية مما ينعكس على مستوى التلميذ التحصيلي. (شادية التل - 2001م - 19)

2- المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة:

أوضحت العديد من الدراسات في مجتمعات مختلفة أن هنالك علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى التحصيل العلمي ومستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي

فمثلا أكدت العديد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال أن تحصيل تلاميذ الأسر المتعلمة أعلى من تحصيل تلاميذ الأسر التي مستوى التعليم عندها أقل من الثانوية العامة.

والسبب في ذلك أن أولياء الأمور الذين يصل تحصيل أبناءهم مستوى عال يحثون ويشجعون أبناءهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة ، وذلك لإدراكهم هذا الدور الهام.

كذلك يبدون الرغبة في مساعدة أبناءهم بأمورهم الأكاديمية وتقدير دور نتائج التعلم والتحصيل. وقد أثبتت الدراسات في هذا المجال أن هناك ارتباطاً في المستوى التعليمي للأسرة ومستوى طموحها بالنسبة لأبنائها وينعكس ذلك على طموح أبناءهم وتحصيلهم العلمي.

وقد يتساءل البعض عن الدور الاقتصادي للأسرة وتأثيره في مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ ، والإجابة على هذا التساؤل يمكن القول أن معظم الأسر الغنية يكون أغلب أفرادها متعلمين. (فوزية البكر - 2004م - 75)

كذلك الحاجة الاقتصادية للأسرة - الغنية - يمكن توفير متطلبات التلميذ وتهيئة الجو المناسب له للمذاكرة وأداء الواجبات وعدم تكليفه بأي أعمال أخرى غير التركيز على المذاكرة والتحصيل.

بينما معظم السر التي مستواها الاقتصادي أقل من المستوى العادي يطالبون أبناءهم بالقيام بأعمال أخرى مثل الزراعة ورعى المواشي وغيرها من الأعمال الأخرى التي تحول بين المذاكرة وأداء الواجبات على الوجه المطلوب.

وقد تكون الظروف الصحية والغذائية غير ملائمة وهذا بدوره يؤدي إلى عدم توفر البيئة المناسبة في المنزل للتحصيل.

وهناك أسباب عامة تتعلق بالبيت :

- 1- إلغاء المسؤولية في تربية الأبناء على المدرسة والتصل من أي دور تجاه الابن.
- 2- عدم وجود روابط وصلات عميقة بين أولياء أمور التلاميذ وبين المعلمين.
- 3- لا يحرص كثير من أولياء أمور التلاميذ على تزويد المدرسة بالمعلومات الكاملة عن أبنائهم.
- 4- توتر الجو المنزلي وعدم ثبات السلطة يؤدي إلى اختلاط القيم في نظر التلميذ.
- 5- المشاكل الأسرية والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وكذا المستوى الثقافي.
- 6- عدم التعاون بين البيت والمدرسة في تأكيد وتعزيز الجوانب التربوية.

وأخيراً أقف للتركيز بضرورة اهتمام الأسرة بالواجبات المنزلية التي هي من ملامح الخبرة التعليمية في البيت ، الواجبات الدراسية البيئة خصوصاً في المراحل الأساسية الأولى ، وهي الواجبات التي لها تأثير إيجابي على التعلم خصوصاً إذا اعتاد التلميذ أن يقوم بها في البيت بفعالية حيث أثبتت الدراسات أن قدرة التلميذ على القيام بواجباته البيئة تدعم فكرة التعلم الايجابي وتزيد من تحصيله الدراسي. (عبدالباسط عبدالمعطي - 1999م - 245)

وكي تكتمل الفائدة من القيام بالواجبات المدرسية في المنزل ، يجب أن يقتصر دور الوالدين على الإرشاد والتوجيه ، والقانون الأساسي في ذلك هو ألا يقوم الأهل بحل الواجب مهما كانت الظروف ، إنها مسؤولية التلميذ.

دور التلميذ في العملية التعليمية :

- يشارك في تنفيذ التعلم وتحضير البيئة التعليمية .
- يعمل أحياناً مستقلاً للوصول للمعلومة وأحياناً أخرى ضمن مجموعة .
- يحل المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية عن طريق وضع الفرضية وتحليل المعطيات والتأكد من صحة النواتج ومنطقيتها .
- يكون في حالة بحث مستمرة عن المعرفة ويسلك كل الطرق للوصول إليها .
- يبادر وي طرح أسئلة ذكية ويناقش ويستنتج ويحلل ويقيم النتائج .
- يستطيع أن يقيم نفسه والآخرين بحيادية وبدقة .
- يستطيع القيام بأنشطة لا صفية بعيداً عن أجواء الصف الدراسي كأنشطة تربية وعلمية فتوكل للطالب كمجموعات القيام بنشاط ما تحت إشراف المعلم. (محمد صديق حسن – 1930م ص 103)

إستراتيجيات تفعيل دور التلميذ :

- التعلم التعاوني .
- التعلم التنافسي .
- تعلم الأقران .
- تعلم حل المشكلات .
- التعلم بالإكتشاف .
- التعلم بإستخدام أساليب اللعب .

ثمرات تفعيل دور التلميذ في التعليم :

- يصل التلميذ إلى حلول ذات معنى هو من قام بتجربتها ولستنتاجها ولم يتم باستخدام حلول جاهزة من آخرين .
- يحصل التلميذ على قدر كافي من الفهم للمعلومة وإدراكها .
- يدفع التلميذ إلى إسترجاع معلومات قديمة من الذاكرة وربطها بالمعرفة الجديدة التي يحاول إثباتها وفهمها .
- يثبت قدرة التلميذ على التعلم الذاتي بدون تلقين وهذا يعزز ثقته بنفسه ويزيد من إيمانه على ذاته بدل الرجوع في كل شيء للمعلم .
- تنمي العلاقات بين التلاميذ وتعزز الثقة بالنفس .
- تعزز روح المسؤولية والانضباط والعمل الجماعي والمبادرة .(العبدالكريم - 1423هـ) .

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

1/ دراسة مدثر عثمان الخليفة: (البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة).

• عنوان الدراسة :

جامعة شندي كلية الدراسات العليا كلية التربية ماجستير – 1430 هـ – 2009م

• أهداف الدراسة:

معرفة مفهوم البيئة المدرسية بطريقة علمية ومعرفة واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي بمدارس الأساس بمحلية المتمة ومعرفة الواقع الحالي للبيئة المدرسية في مدارس مرحلة الأساس محلية المتمة ومعرفة مدى تأثير البيئة المدرسية بكل جوانبها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس محلية المتمة وتبنيه المسؤولين بالاهتمام بالبيئة المدرسية من كل جوانبها وتوفير كل الظروف الممكنة حتى تكون بالصورة المرجوة والمطلوبة.

• منهج الدراسة :

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

• عينة الدراسة :

معلمو ومعلمات مرحلة الأساس بمحلية المتمة البالغ عددهم 1024 معلما ومعلمة ومديرو المدارس البالغ عددهم 89 مدير وعدد المدارس البالغ عددها 89 مدرسة.

• أدوات الدراسة:

قام الباحث بالأدوات التالية – الإستبانة – المقابلة .

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1/ مدارس الأساس في المحلية موقعها مناسب وسهل الوصول إليه وبعيدا عن الأخطار والضوضاء

2/ مباني مدارس مرحلة الأساس بمحلية المتممة ليست مكتملة وفقا للشروط التربوية.

3/ الأثاث المدرسي ليس مريحا ويوجد فيه ازدحام.

4/ مساحات المدارس ليست مناسبة.

2/ **دراسة بدرية كمال محمد مدني: (المناشط التربوية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة**

الأساس رسالة ماجستير)

• عنوان الدراسة :

جامعة شندي – كلية التربية 2011م .

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بتوضيح دور الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس والوقوف على المعوقات والمشاكل التي تواجه النشاط المدرسي التربوي في التحصيل الدراسي .

• منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

• مجتمع الدراسة :

يتكون من (660) معلم من معلمي مرحلة الأساس بمحلية شندي القطاع الجنوبي.

• عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة عشوائية قدرها (150) من معلمي مرحلة الأساس بمحلية شندي القطاع الجنوبي.

• أدوات الدراسة :

الإستبانة واشتملت الإستبانة على خمسين عبارة وقسمت إلى خمسة محاور.

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- المناشط التربوية تؤثر ايجابياً على التحصيل .

2- المناشط التربوية تكسب التلميذ مهارات من ضمنها التفكير الايجابي.

3- تسهم المناشط التربوية في ملاحظة وتقويم سلوك التلميذ.

4- تسهم المناشط التربوية في كشف الموهوبين وتنمية ميولهم.

5- قله المعلمين بالمدارس واهتمامهم بإكمال المقررات.

3/ دراسة سامية التجاني أحمد عبد الرحيم : (واقع التعليم قبل المدرسي على التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة الأساس)

• عنوان الدراسة :

جامعة شندي - ماجستير التربية - نوفمبر 2011م

• أهداف الدراسة :

معرفة واقع رياض الأطفال في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

• منهج الدراسة :

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي.

• أدوات الدراسة :

الإستبانة .

• مجتمع الدراسة :

تمثله مشرفات رياض الأطفال بمحلية المتمة .

• عينة الدراسة :

تم اختيار (28) مشرفة من مشرفات رياض الأطفال من 120 مشرفه .

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- العمل في رياض الأطفال فيه قصور من قبل إدارات التعليم قبل المدرسي بالمحلية.

2- رياض الأطفال تكسب الطفل العديد من المهارات مثل الرسم والكتابة والقراءة والخطابة والإلقاء.

3- توجد علاقة بين أسر الأطفال ورياض الأطفال.

4- تلعب المشرفات دور مهم في إعداد الأطفال ولكسابهم مهارات مختلفة.

4/ دراسة محاسن حامد محمد عمر: (علاقة المناشط التربوية بالتحصيل الدراسي وتكوين الشخصية لتلميذ مرحلة الأساس)

• عنوان الدراسة :

جامعة شندي – كلية الدراسات العليا – قسم العلوم التربوية 2010م .

• أهداف الدراسة:

معرفة العلاقة بين ممارسة المناشط التربوية والتحصيل الدراسي ومعرفة العلاقة بين مزولة المناشط وعلاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض التلاميذ مثل الخجل والتردد والانطواء ومعرفة دور المناشط التربوية وقيم بناء الشخصية ومعرفة المقومات التي يستند عليها قيام المناشط التربوية.

• منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء البحث.

• أدوات الدراسة :

الإستبانة – المقابلة – نتائج الامتحانات المدرسية الصفية الموحدة التي توضع من قبل إدارة التعليم .

• مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث في معلمي وتلاميذ مرحلة مدارس الأساس بمدينة شندي والبالغ عددها (25) مدرسة والتلاميذ (9025) تلميذا وتلميذة.

• عينة الدراسة :

تم اختيار (50) معلم ومعلمة عشوائيا لمعرفة آرائهم حول المحاور التي تضمنتها الإستبانة.

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1/ أثبت البحث أن ممارسة المناشط تؤثر نفسيا وصحيا واجتماعيا ومهاريا على التلاميذ.

2/ يعتمد قيام المناشط التربوية على ايجابية التلميذ والمجتمع المدرسي والأسرة والمعلم.

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للمناشط التربوية في مرحلة الأساس لصالح الممارسين للأنشطة.

علاقة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

نسبة لشرح الدراسات المطابقة والمماثلة لموضوع البحث في المكتبات الجامعية التي تمكنت الباحثة من الوصول إليها استعانت الباحثة بدراسات تراها مشابهة أجدت في مجتمعات دراسية متباينة الحياة ومختلفة الثقافة والمهم لدى الباحثة أدوات ومنهج ونتائج تلك البحوث التي توصلت إليها والتي ترى فيها معززا لبحثها ومعينا له للوصول لأهدافه ووجدت أن معظم هذه الدراسات والبحوث قد تناولت جانبا من جوانب النشاط اللاصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وأن هذه الدراسات جميعها اتفقت مع الدراسة الحالية في معظم نتائجها.

والتي حتى أهمها أن للأنشطة والوسائل التربوية تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ ومن أهم توصياتها ضرورة تحديث الوسائل التعليمية وتنفيذ منهج الأنشطة ووجود معلم متخصص في الأنشطة التربوية.

الدراسة الاولى: (اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في انه يوجد تأثير في البيئة سواء كان اقتصاديا أو اجتماعيا أو صحيا على التحصيل الدراسي والأسباب المؤدية للنجاح والفشل الدراسي وأنهما تناولتا عوامل البيئة وأثرها على الفاقد التربوي وأنهما استخدمتا المنهج

الوصفي ، واختلفتا في أن الدراسة السابقة تناولت بالتحديد أسباب التسرب الدراسي والدراسة الحالية تناولت أثر البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي).

الدراسة الثانية : (تتفق الدراسة السابقة والدراسة الحالية في أهمية دور المدير وكل عناصر البيئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وأنها استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي ولكنهما اختلفتا في المجتمع حيث الرسالة السابقة مجتمعا الإدارة المدرسية وعلاقتها بتحقيق الأهداف التربوية بينما الدراسة الحالية تهتم بالبيئة وأثرها في التحصيل الدراسي).

الدراسة الثالثة : (استفادت الباحثة من الدراسة السابقة في الدراسة الحالية أنه عرف أن للمناشط التربوية الأثر الفعال في زيادة تحصيل التلميذ ودور المناشط ايجابياً في التحصيل الدراسي أي أن هذه الدراسة جزء من الدراسة الحالية ، كما أن الباحثين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي).

الدراسة الرابعة : (اتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة السابقة تناولت أثر النشاط الطلابي على التحصيل الدراسي وهو من ضمن البيئة المدرسية واتفقتا في إنهما استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي ، وليس هنالك خلاف بقدر ما أن الدراسة السابقة تمثل جزء ما تناولته الدراسة الحالية).

المبحث الرابع

مشكلات البيئة التعليمية

العوامل المدرسية :

من خلال الملاحظة أثناء فترة الدراسة ، وتصريح التلاميذ عند مقابلتهم في المدرسة تبين أن هناك جملة أسباب تؤثر عليهم سلباً في التحصيل الدراسي وهي :

قسوة المعلمين ، افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع التلاميذ ، تخويف التلميذ من الفشل والاعتماد في الشرح على التلقين ، ازدحام الفصول بالتلاميذ وعدم توافر البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة ، صعوبة المادة الدراسية وتعقدها وجمودها وحشوها ، تأثير الأقران من حيث السخرية من الطفل والمنافسة غير المتكافئة. (ابراهيم عصمت مطاوع - اصول التربية- ص 85)

إن عامل المدرسة يلعب دوراً هاماً في تحصيل التلميذ منها توعيه التدريب وأساليب التدريب وانخفاض مستوى التدريس والمعلم الذي لا يملك شخصيه ثقافيه يلعب دوراً في تحصيل التلميذ فكم من تلميذ قصر في مادة الرياضيات مثلاً نتيجة لسوء تدريس المعلم وكم كره مادة الكيمياء بسبب المدرس وكذلك فإن ضعف الطريقة والوسائل التي يستخدمها المعلم وهكذا فإن العلاقة بين المعلم والتلميذ تغلب دوراً في حب المادة والمدرسة وكذلك علاقة التلاميذ مع بعضهم في تحصيلهم الدراسي حسب انسجام المجموعة الصفية ينعكس ايجابياً على تحصيل أعضائها ، فتشكل المجموعة ضد تلميذ يؤدي إلى المضايقة والإهمال وعدم الذهاب إلى المدرسة ، كما أن عدد التلاميذ في الفصل يؤثر في التحصيل كما وأن الإدارة المدرسية وتغيير المعلمين من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

ويمكن في النهاية تقسيم العوامل إلى أسباب تتعلق بالمدرسة بشكل عام وأخرى تتعلق بالمعلم بشكل خاص :

أسباب تتعلق بالمدرسة :

- 1- المدرسة تعتقد أن علي المنزل المسؤولية الأكبر في توعية وتربية الأبناء وأن نشاطها محدود داخل أسوار المدرسة.
- 2- لا يوجد تعاون بين إدارة المدرسة والمرشد الطلابي والمعلمين فيما يتعلق بسلوكيات التلاميذ ، فبعض المدارس لا تعمل بروح الفريق.
- 3- التسلط في الإدارة المدرسية ومركزيتها مما يؤدي إلى تمدد التلميذ وخروجه على التعليمات.
- 4- عدم التطبيق الصحيح للتنظيمات الوزارية المتعلقة بالسلوك والمواظبة.
- 5- اضطراب الهيئة الإدارية مع هيئة التدريس وضعف شخصية المعلم والمدير وتأكد التلميذ من عدم عقابه من أي فرد في المدرسة.
- 6- ازدحام الفصول الدراسية ينمي السلوك السيئ لدى التلاميذ ويقلل الجهود لعلاجها.

أسباب تتعلق بالمعلم:

- 1- علاقة بعض المعلمين بالتلاميذ محدودة جداً وتقتصر على معرفة التلاميذ بدروسهم داخل الفصل فقط.
- 2- عدم اهتمام بعض المعلمين بالسلوك غير التربوي لدى بعض التلاميذ والاهتمام بالمادة العلمية فقط.
- 3- كثرة أعباء المعلمين من الحصص والمسؤوليات داخل المدرسة من مناوبة وملاحظة وغيرها مما لا يجعل لديهم الوقت الكافي لمتابعة سلوكيات التلاميذ وتقويمهم.

4- لا توجد روح الايجابية لدى بعض المعلمين في المبادرة والمتابعة لبعض السلوكيات البيئية للتلاميذ.

5- معاقبة التلاميذ بوسائل غير تربوية مثل تكليف بعض المعلمين للتلاميذ بواجبات أكثر من زملائهم والتهديد وتصعيب للامتحان وهكذا.

6- عدم تأهيل المعلمين في الجانب الذي يتعلق بتوجيه التلاميذ وإرشادهم. (محمد زياد حمدان - 1994م - 28)

ما هي وظيفة المدرسة :

- تنقل التراث وتعلم الأجيال وهي اللبنة الأولى في حياة التلميذ وهي سبيله ووسيلته لتلقي تعليمه الأولى وقد نظمت المناهج على هذا الأساس.

- تبسيط التراث الثقافي الذي يتناسب مع قدرات الأجيال.

- تطوير المنهج وتحديثه.

- تنقية المنهج والتراث إذ يحتوي التراث على النافع والضار. (إبراهيم عصمت مطاوع أصول التربية ص81)

الدور الذي تلعبه المدرسة :

- 1/ تهيئة التلميذ علميا وصحيا ونفسيا لاختيار طريقة نحو حياة أفضل.
- 2/ معظم التلاميذ يخضعون لبرنامج دراسي موحد.
- 3/ هي المكان الذي يقضي فيه التلميذ وقته الأكبر لذا هي فترة التشكيل والإعداد واكتساب الخبرات.
- 4/ توفر المدرسة تكاليف كثيرة وتضبط عملية إعداد الكوادر.
- 5/ تساهم المدرسة في التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وذلك بالنهوض بأفراد المجتمع وتخرج قدر عال من الكفاءات الإدارية من أطباء ومهندسين ومعلمين وكافة المجالات العلمية. (إبراهيم عصمت مطاوع - أصول التربية - 1991م - ص 79-82)

موقع المدرسة :

يجب اختيار الموقع بحيث يساعدها على أداء رسالتها ويسهل القيام بعملها للمعلم والمتعلم.

يجب أن تكون المدرسة في موقع قريب من الأحياء السكنية وأن تكون بعيدة من الشوارع المزدحمة بالحركة ، أن تكون في مكان يسهل الوصول إليه. (أفكار محمد الحسن مرجع سابق ص 95-97)

المباني المدرسية ومرافقها :

للمباني المدرسية أهمية قصوى وفاعلة في المسيرة التعليمية التربوية حيث يقضي التلميذ فيها وقتا طويلا.

وكل ما كان البناء المدرسي جيدا كل ما كان له أثره البالغ على نفسية التلميذ وذلك يساعده على تلقي العلوم والمعارف بعقل مفتوح ونشاط وهمة.

وللمرافق الجيدة كذلك دور واضح على المعلم حيث يؤدي رسالته على أكمل وجه في وجود مرافق جيدة ومهياة.

يجب أن يحتوي المبنى المدرسي على الفصول الدراسية من حيث عددها ومساحتها وتهويتها ونظافتها وتهية المكان المريح لجلوس التلميذ.

وكذلك توفير مكتب للمدير ومكاتب للمعلمين وتوفير مسرح ليؤدي فيه التلاميذ مناشطهم والتي لها دور كبير في العملية التعليمية.

ويجب توفير المرافق الصحية من أمكنة للشرب وأمكنة لتناول الإفطار وأمكنة لقضاء الحاجة ويجب أن تكون هذه المرافق صحية وكافية ونظيفة. (مدثر أحمد عثمان الخليفة والبيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس - ص 88)

بيئة الفصل :

- تعتبر بيئة الفصل من أهم الوسائل التي تساعد في إيجاد نتائج تعليمية جيدة
- يجب أن تكون الغرفة الدراسية جيدة التهوية جيدة الإضاءة وأن تكون مرتبة.
- أن تتوفر بها المقاعد الدراسية والأدراج والوسيلة التعليمية من سبورة ووسائل تعليمية كالخرائط وغيرها من الوسائل المساعدة.

الصحة المدرسية :

تعتبر الصحة المدرسية جزء من العملية التربوية إذ أنها تهيئ الأسباب لحياة مدرسية صحية ، وتساعد في رفع الوعي الصحي لدى التلاميذ. وذلك بوجود مشرف صحي نفسي لعلاج الحالات ولإسراء النصح والتوجيه والإرشاد النفسي والصحي مجتمع التلاميذ.

المكتبة المدرسية :

تعد المكتبة المدرسية من أهم الأركان في المرحلة التعليمية فلا يمكن للمدرسة أن تؤدي وظيفتها على الوجه الأكمل ما لم تتوفر للتلاميذ مكتبة متكاملة ، إذ أنها تساهم في تكوين شخصية التلميذ وذلك بتقوية الفهم والقدرات الملكية من شعر وخيال وثقافة.

المسرح المدرسي:

أن المسرح المدرسي يساعد التلاميذ على تقوية الشخصية وإعزاز الثقة في النفس والإلقاء الشعري.

أن الهدف من المسرح المدرسي هو تنمية ثقافة التلميذ وتطوير قدراته ، ومنه يكتب التلميذ خبرات أهمها القدرة على المواجهة والتعبير عن الرأي والعمل في مجموعات وتنمية الحس والذوق.

يجب أن تكون جميع هذه المرافق مكتملة ومتوفرة. (حسن مرعي - المسرح المدرسي - بيروت دار مكتبة الهلال 1993م).

المبحث الأول

البيئة الإجتماعية ومفهوم الإدارة المدرسية

البيئة الإجتماعية

مفهوم الإدارة المدرسية :

في ظل الثورة المعرفية المتسارعة وتطور وسائل الاتصال والمواصلات ، وما يترتب عليها من ظواهر ومشكلات ، تبرز الإدارة المدرسية كعمل قيادي إداري وفني ، يحرص على استيعاب المستجدات ، ويربط الأصيل بالمعاصر ، لتغدو المدرسة في بيئتها بؤرة دينامية للنشاط والتغيير الايجابي نحو الأفضل.

يعرفها محمد منير موسى بأنها جزء من العملية التربوية وتعمل على تحضير عناصر العملية التربوية المادية والبشرية لتحقيق اهداف العملية التربوية .

فالإدارة المدرسية علم وفن والتزام بأخلاقيات المهنة ، فهي علم لان ممارستها تتطلب معارف ومعلومات علمية ومهنية دقيقة ، كما تتطلب مهارات إدارية ومسلكية تربوية متطورة ، كي يكون مدير المدرسة قادراً على إدارة المدرسة والعاملين فيها ، ومستثمراً الوقت والموارد والمصادر المتوافرة ، وقادراً على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تؤثر في أداء المؤسسة والعاملين فيها بشكل يوجه جهود الجميع وامكاناتهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة بنجاح وفعالية.

والإدارة المدرسة فن لأنها تتطلب من مدير المدرسة حساً مرهفاً وحكمة بالغة وتفهماً ووعياً لحاجات الآخرين ومشاعرهم ، كي يستطيع حفظ التوازن بين سير العمل

باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة ، ورفع كفايات العاملين ومستويات أدائهم ، والاهتمام بشؤونهم ، وبذلك يكون قائداً تربوياً كفوياً فعالاً .

المدرسة هي تلك المؤسسة التربوية التي تمثل جوهر العملية التعليمية ، والإدارة المدرسية شأنها شأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يخلو من وجود صعوبات تعترضه أثناء ممارسته أو القيام به . وتختلف هذه الصعوبات من إدارة مدرسية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ، تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها . ففي المدارس تتبلور الاتجاهات التربوية والتعليمية . فالفرد يتأثر أولاً وأخيراً بقيمة واتجاهاته . والمدرسة تكسب الفرد اتجاهات لا تتسم بالاستقرار النسبي كما هو حال القيم . إذ يعتقد علماء النفس أن القيم تتسم بالاستقرار النسبي وبالتالي فإن تعديلها أو تغييرها أمراً ليس سهلاً كما هو حال الاتجاهات . ويتوقف نجاح الإدارة المدرسية على دور المدير الفعال الذي يستطيع تحديد أهداف مرغوبة وذات قيمة ، ويتمكن من تحقيقها باستخدام المتاح من الموارد والمعارف استخداماً أمثل . وعلى كافة عناصر المنظومة التعليمية التي تشمل المشرفين والتربويين الإداريين والمعلمين . ولا تزال تظهر أهمية الإدارة المدرسية كلما تقدم الزمن وكلما زادت الحضارة وتغيرت مفاهيم التربية وكلما تطور التعليم . إن مفهوم الإدارة المدرسية قبل ثلاثين عاماً ليس هو مفهوم الإدارة المدرسية اليوم ومفهوم الإدارة المدرسية اليوم ليس هو مفهوم الإدارة المدرسية بعد ثلاثين عاماً وفي العصر الذي نعيش فيه الآن من الواضح أيضاً أن مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها في الولايات المتحدة الأمريكية يختلف عن مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها في الكونغو كما يختلف عن مفهوم الإدارة المدرسية وأهميتها في الهند أو في اندونيسيا أو في تركيا اختلافاً كبيراً يتمشى مع المفهوم الأساسي للتربية في كل قطر من هذه الأقطار . لقد تغيرت المجتمعات وتغيرت معها مفاهيم الحياة ثم تغير مفهوم التربية لدى هذه المجتمعات كما تغير مفهوم التعليم . ثم يتبع هذا التغير تغيرات كثيرة ومفاهيم أكثر عن التربية والتعليم وكانت تهدف إلى التطور والنمو في العملية التربوية والتعليمية حتى وصلت

إلى أرقى المستويات الحديثة وتمشياً مع هذا التطور الحديث للتربية والتعليم قامت التربية الحديثة بتخصيص هذا الاصطلاح (مدرسة) وأطلقت على المكان الذي خصصته لتعليم الأطفال . وخصت أيضاً المدرسين الذين يقومون بتدريب الأطفال والذين يقومون على رعايتهم في المدرسة. (مساد،1425،ص 28).

ولعل السبب الرئيس الذي دعا التربية لتخصيص مكان معين وإطلاق إسم خاص عليه هو ظهور التعليم الجماعي لذا أصبح من الضروري توفير الأماكن اللازمة لهذه الإعداد الوفيرة التي تتوافد على المدرسة لتلقي العلم والمعرفة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى نمو العلم والمعرفة ولتباع الثقافة ، وتعدد المواد ، وظهور العلوم الحديثة ، والاختراعات المتطورة التي تظهر من حين إلى آخر في شتى أنحاء العالم وبالطبع يتبع هذا التنوع في المعرفة تنوع المتخصصين في هذه المعرفة لتدريسها في المدرسة . فهناك أستاذ اللغة العربية ، وأستاذ اللغة الإنجليزية وأستاذ الكيمياء ، وأستاذ الرياضيات ، وأستاذ العلوم ، وأستاذ الرسم والأشغال وهكذا . لذا أصبح لزاماً أيضاً على التربية الحديثة أن تخصص لجميع أفراد المدرسة من يوجههم ويرشدهم وينظم أعمالهم وينسقهم إذا احتاج الأمر في هذا المجتمع البشري الصغير في هذه الأسرة الصغيرة وهي المدرسة - وأن يكون العقل المفكر للمدرسة . وأن يكون القلب النابض فيها . أليس هو المدير. (مساد،1425، ص 29) .

وأصبح من الضروري للمشتغلين بالإدارة المدرسية معرفة المعلومات الأساسية لهذا الإدارة لاسيما بعد أن اتسع مجالها فشمّل النواحي الإدارية والفنية وبعد أن أصبحت الإدارة توجه عنايتها للطفل لا في المدرسة فحسب بل في المدرسة والبيئة والمجتمع . ويعني هذا أن الإدارة المدرسية لم تعد مسئولة فقط عن الطفل داخل المدرسة بل هي مسئولة عنه خارج المدرسة أيضاً في كثير من الحالات التي يخشى على الأطفال منها داخل المدرسة وذلك عند تسرب العدوى من خارج المدرسة لداخلها مثل المشاكل التي تحدث في البيئة الخارجية وعندما تحاول هذه المشاكل اقتحام أسوار المدرسة .(مساد،1425،ص 26) وتحقيقاً

للأهداف التربوية والتعليمية التي يجب المحافظة عليها داخل المدرسة أصبح من الضروري على المسؤولين عن الإدارة المدرسية أن يققوا لهذه المشكلات بالمرصاد وأن يحاربوا جميع المبادئ والمعتقدات الهدامة التي تتناقض مع التعليم والمبادئ التي يتعلمها الطفل في المدرسة تحقيقاً للأهداف التربوية والتعليمية في المجتمع الذي يعيش فيه. وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الإدارة المدرسية لها أهميتها الكبرى بالنسبة لكل طفل في المدرسة لأنها تعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي يتطلع لها المجتمع ويراقبها بدقة عن كثب هذا بجانب الكثير من الاتجاهات الحديثة التي يجب غرسها في نفوس الصغار داخل المدرسة. (مساد، 1425، ص 45)

الإدارة المدرسية:

هي الوظيفة التعليمية ، التي توجد في أعلى الوظائف الإدارية في كل مدرسة، وتهدف إلى وضع القواعد الأساسية، التي تنظم طبيعة سير التعليم المدرسي، وكافة الأفراد المرتبطين فيه، من: إداريين، ومعلمين، وطلاب، وتحرص على المحافظة على فاعلية تطبيق المهام التعليمية، والتربوية، والإرشادية، من خلال تقييم أداء، وعمل المعلمين خلال العام الدراسي . يقوم المعلمون بدورهم الأساسي في تدريس المواد الدراسية، وتقييم الطلاب في المدرسة، باستخدام العديد من وسائل التقييم، مثل: عقد الامتحانات، ووضع العلامات للطلاب، ومتابعة مشاركتهم، وسلوكهم في الصف، وتكليفهم بحل الواجبات المنزلية، من أجل الوصول إلى تحقيق معدلات من النجاح للطلاب، والمدرسة في نهاية كل فصل، وعام دراسي .

خصائص الإدارة المدرسية :

توصف الإدارة المدرسية بأنها ناجحة، عندما تتكون من الخصائص التالية :

استخدام أسلوب إداري لإدارة المدرسة، يتناسب مع طبيعة المكان المحيط بها، وخصوصاً عند وجودها بالقرب من منطقة سكنية. اتصاف الإدارة بالمرونة في التعامل مع كافة الأفراد الموجودين في المدرسة، مع الحرص على تجنب حدوث أية مشكلات بين أعضاء الهيئتين الإدارية، والتدريسية ، المحافظة على المهنية في التعامل مع كافة الأحداث التي تتعلق بالمدرسة، الاستفادة من كافة الموارد المالية المتاحة، من أجل دعم التعليم في المدرسة .

أهداف الإدارة المدرسية :

- تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:
- الحرص على تطبيق الأهداف التعليمية العامة.
- تطوير الطلاب علمياً، ومعرفياً، ودراسياً.
- المحافظة على تعزيز النشاطات اللامنهجية، مثل: الإذاعة المدرسية.
- العمل على النهوض بالمدرسة، نهوضاً مميّزاً.
- المساعدة في توفير الكتب الدراسية للطلاب.
- تقوية العلاقات بين المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور.

أهمية الإدارة المدرسية :

للإدارة المدرسية أهمية كبيرة في البيئة التعليمية، والتربوية، وتتوزع على مجموعة من النقاط : تصنف بأنها مجهود جماعي لمجموعة من الأفراد من أجل تحقيق النجاح في المؤسسة التعليمية. توجه كافة الطاقات في المدرسة، من أجل تحقيق نقلة نوعية إيجابية في البيئة المدرسية . تجعل المدرسة مكاناً يمتاز بالأمان، عن طريق علاج أية تصرفات سلبية،

تصدر من الأفراد الموجودين داخلها .تقوم بتطبيق كافة التعليمات التي تصدر من قبل وزارة التربية، والتعليم.

ضرورية لكل مدرسة لأنه لابد من وجود قائد يطبع الأهداف ويوزع المهام والواجبات بالإضافة إلى الإرشاد والتوجيه . (محمد الهادي عفيفي - 1974 م - ص 38) .

وظيفة الإدارة المدرسية :

هي عملية إنسانية تهدف إلى تنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل المدرسي ، بحث يوجه المعلمين كل حسب قراراته وخبراته ومؤهلاته . (محمد الهادي عفيفي - 1974 م - ص

(40

معيقات نجاح الإدارة المدرسية :

- قد تواجه الإدارة المدرسية معيقات تؤثر على نجاحها، ومنها :
- عدم تأهيل بعض مدراء المدارس تأهيلاً إدارياً، وتربوياً كافياً؛ مما يؤدي إلى قلة وعيهم بالعمل الإداري.
- قيام بعض مدراء المدارس باتخاذ قرارات غير مدروسة مسبقاً.
- غياب دور الإرشاد التربوي بمتابعة الحالة المدرسية في بعض المدارس.
- عدم المتابعة المستمرة من قبل الإدارة المدرسية لأداء المعلمين.
- عدم توفير الأعداد الكافية من الكتب المدرسية.
- التساهل في تطبيق بعض الأنظمة، والقوانين الإدارية.
- غياب دور الإدارة المدرسية في متابعة الطلاب.
- عدم الالتزام بعقد مجلس أولياء الأمور بشكل دائم.

العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية :

ان العلاقات الإنسانية ليست مجرد كلمات طيبة او عبارات مجاملة تقال للآخرين وانما هي تفهم عميق ل الناس وطاقتهم ولمكاناتهم وظروفهم .

أهمية العلاقات الإنسانية :

تساهم في تحقيق النجاح بالنسبة للمؤسسات وحاجات الأفراد والعاملين .

المدرسة والمجتمع المحلي :

اصبحت وظيفة المدرسة مجتمعاً صغيراً يعيش فيه التلاميذ ويعملون فيه بروح التعاون ويتدرب التلميذ على التوفيق بين نفسه كفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه .

(جودت عزت عطوي - ص 107 - ص 109)

وقد ذكر احد علماء التدريس (ارنت بللي) في رسالة إلى المدرسة والمجتمع فإن المدرسة كي تؤدي وظيفتها الإجتماعية على احسن وجه لابد ان يكون هذا الارتباط مبنياً على اسس من التفاعل الإجتماعي وعلى اسس الأخذ والعطاء . (جودت عزت عطوي - ص 73)

مكونات الإدارة المدرسية :

1/ المدير : هو قائد البيئة المدرسية وهو الشخص المسؤول عن إدارة البيئة المدرسية وتكوينها ووضع أسسها والمنهج التربوي لها .

2/ المعلم : هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها والمعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل المعلم التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

3/ التلميذ : يعد التلميذ العنصر الأساسي في العملية التربوية وهو الشخصية المحورية في العملية التعليمية .

4/ العاملون : يجب ان يكون في المدرسة عدد من العاملين وتوزيع الأعمال التي توكل إليهم من نظافة ورعاية .

5/ مجلس الآباء والمعلمين : يتكون من مدير المدرسة وعدد من الآباء والمعلمين وتكون مهمته العمل على تحسين المدرسة وتعميق الصلات بين البيت والمدرسة من اجل تحقيق نمو افضل للتلميذ من مختلف النواحي العقلية والاجتماعية . (أبو الفتوح رضوان - 1983 م - ص 17)

المبحث الثاني

التحصيل الدراسي

يعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الإنجاز ، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالإختبارات المقررة (العيسوي وآخرون ، 2006 م ، ص 13).

والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي ، وأنهاية الفصل الأول، أو الثاني ، وذلك بعد تجاوز الإختبارات والإمتحانات بنجاح . (أونسة محمد عبد الله ، 2015 م ، ص 93).

والتحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته ، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك ، بل له جوانب هامة جدافي حياته بإعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة ، وبالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم به الفرد ، والمكانة الإجتماعية التي سيحققها ، ونظرته لذاته ، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه .

وبالرجوع إلى موضوع الدراسة ، ومعرفتنا بالميزات التي تخدمها الشبكات للتعليم يتضح لنا أنها يمكن ان توظف توظيف إيجابي من قبل المؤسسات والأفراد حتى يتحقق التميز الأكاديمي والإبداع والمهارة من خلال الحصول على المعلومة هذا جانب ، أما الجانب الآخر المرتبط بالتلميذ هو بأن التحصيل الدراسي يشعر الفرد بالتفوق والنجاح ، ويعزز الثقة بالنفس ، ويرفع من مستوى الطموح ، حيث أن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته ، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية ، وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة إجتماعية مرموقة وغالباً ما ترتبط بالنجاح والتفوق ، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة ، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه ويرى (أبودية ،

2003م) أن المرء بحاجة إلى إمتلاك نظرة إيجابية لذاته ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية ، وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته مرتفعاً وواقعياً. الحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات .

كما أن التحصيل الدراسي يحقق حلم الأسرة والمكانة الإجتماعية للفرد ، وهو أيضاً يحسن من نظرة الفرد لذاته ، كما أكدت ذلك دراسات عديدة منها : (دراسة قطامي وبرهوم ، 1989 م بأن المتعلمين ذوي مفهوم الذات المرتفع يكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفع) ، (ودراسة عساكرة ، 2003 م أن مفهوم الذات المرتفع يسبب إرتفاعاً في التحصيل وكذلك يمكن أن يسبب التحصيل الأكاديمي مرتفع إيجابية في مفهوم الذات ، أي أن العلاقة متبادلة) (منى الحموي ، 2010 م ، ص 45) .

يمثل مفهوم الدراسة قياس قدرة الطالب على إستيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفهية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فصلاً عن الامتحانات الشهرية والفصلية .

وللتحصيل الدراسي أهداف منها :

1. تقرير نتيجة الطالب لإنتقاله إلى مرحلة أخرى .
 2. تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينقل إليه الطالب لاحقاً .
 3. معرفة القدرات الفردية للطالب .
 4. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى .
- وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والإتجاهات الموجهة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة (منى الحموي -2010م ، ص 55).

إن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأثر الكبير في توجيهه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر إيجاباً في العلاقة بين الطالب والمعلم أو المدرس.

وسنحاول التركيز على مدة الدراسة في مرحلة الأساس كونها مدة دراسية متوسطة بين سنوات الدراسة وتقع ضمن المدة العمرية المتمثل بالمرحلة وهي مرحلة نمو الطالب ومايصاحب من سلوكيات قد يغفلها البعض من المدرسين مما يتطلب وجود الأخصائي أو الباحث الاجتماعي تأتي أهمية المرحلة الأساسية من جانبين :

1. الإعداد العام للحياة

2. الإعداد العلمي لمواصلة للتعليم الثانوي .

3. الإعداد العام للحياة

ويمكن أن يضاف إلى الجانبين ما يلي :

1. المراهقة والتغيرات الجسمية أو السلوكية .

2. الارتباط بمشاكل كل المجتمع .

3. المرحلة العبورية .

4. التنمية الحضارية والتطور الحضاري .

لقد أثبتت الدراسة أن التلاميذ المنبسطين والمتأخين قد يكون تحصيلهم الدراسي أعلى من غيرهم وهذا قد يعود إلى الأسرة والتنشئة على الرغم من وجود بعض الحالات الفردية التي تكون نتائجها عكسية بسبب الدلال الزائد وعدم المبالاة ومن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ :

1. المناهج الدراسية ومدى ملائمتها .

2. كفاءة المعلم أو الإدارة المدرسية .

3. وجود الأنشطة المدرسية والرياضية وطبيعة العلاقة بين الأفراد والمدرسة .

4. المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي وطبيعة العلاقة بين الأفراد والمدرسة .

5. الدافعية والذكاء حسب مستوى الطلبة.

فهذه العوامل تؤثر سلباً أو إيجاباً في التحصيل الدراسي للتلاميذ بمعنى أن هناك عوامل ذاتية (جسمية - نفسية - عقلية).

وعوامل خارجية تخص الأسرة بمستواها الثقافي والإقتصادي واتجاهات الوالدين نحو التعليم أما التعليم فيصل جزءاً من التربية العقلية لكسب المعرفة والمهارة لعلم من العلوم أو فن من الفنون أو حرفة من الحرف ويتطلب التعليم معلماً يقوم بتعليم غيره وتلقينه ما يشاء من معلومات وآراء وأفكار بالطريقة التي يختارها والمتعلم يصغى لما يلقى ولما يسمع ، إذن التعليم هو إصغاء وتلقين لما تجود به المدرسة . يعد الغزالي التعليم من أشرف الصناعات مستنداً لقول الرسول الكريم (ﷺ): (إنما بعثت معلماً) ويرى الغزالي أن المعلم أشرف مخلوق على الأرض ويرى أيضاً أن هنالك علمين : علم حسي ولید التجربة البدنية والعقل ويتعلق بعالم المحسوسات يسميه الغزالي (عالم الملك) والثاني علم خفي ولید الإيمان ويتعلق بعالم المثل العليا يسميه الغزالي (عالم الملكوت) ، لذا يرى الغزالي أن لإكتساب المعرفة طريقتين :

الأولى : التعليم الإنساني وهو التحصيل للتعليم الخارجي .

الثانية : التعليم الرباني وهو الإشتغال بالتفكير من الداخل .

كما يرى الغزالي أن العقل والحواس وخبرة الإنسان هي السبيل إلى عالم الملك وأن الوحي والإلهام هو السبيل لمعرفة الملكوت ، كما يربأ أن عملية التحكم بالجوانب الشخصية وليس العقل فقط .

أما أخوان الصفا ففلاسفة في مدينة البصرة في العراق فإنهم يرون أن إكتساب المعلومات يقوم بثلاث طرق :

الأولى : عن طريق الحواس الخمس التي تدرك بها الأمور الحاضرة في الزمان والمكان.

الثانية : إستماع الأخبار التي ينفرد بها الإنسان دون سائر الحيوان ويفهم بها الأمور الغائبة عنه بالزمان والمكان .

الثالثة : الكتابة والقراءة ويفهم عن طريقها الإنسان معاني الكلمات واللغات والأقويل بالنظر فيها .

إذن المعرفة عند أخوان الصفا مكتسبة وليست فطرية وأصلها هي الحواس ، أما ابن خلدون فيتحدث عن العملية التعليمية ويقول : (أعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان عن التدرج شيئاً فشيئاً وقليلاً فقليلاً) . ومن هذه العبارة يؤكد ابن خلدون أن الإستقرار للتعلم ضرورياً ويتم تدرجياً ويمر بمراحل ثلاثة :

الأولى : بسائط التعلم .

الثانية : جوامعه .

الثالثة : مشكلاته ومعضلاته .

يختلف التعلم بين الدول وكذلك داخل الدولة الواحدة حيث يأخذ أشكالاً مختلفة وطرقاً عديدة وحسب الأنظمة السياسية حيث يمتاز التعليم في دول أمريكا وأوروبا واليابان بخصائص منها : (أن التعليم من أجل الفرد) وعلى اعتبار توفير تكاف الفرص التعليمية وتوزيع الخدمات التعليمية بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى بإعتبار القوى البشرية مصدراً من مصادر الثروة لذا فالدول تتسابق على اختلاف فلسفتها نحو إتاحة فرص التعليم وهدف التعليم في المجتمعات الرأسمالية هو خدمة الفرد في المقام الأول ثم المشاركة في حياة المجتمع بعدها خدمة المجتمع ، ويتمثل ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تترك الحرية للأفراد للتعليم وهذه تتفاوت من اقليم إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى مثل الزوج والبيض والهنود . (محمد زياد حمدان - 1994م - ص92)

إن للتعليم في جميع أنحاء العالم أغراضاً عديدة منها تربوية - اجتماعية - اقتصادية - سياسية .

أما في البلدان الريفية فإن التعليم يقع بين الدول المتقدمة والدول النامية مع وجود اختلاف بين بعضها البعض نتيجة للظروف والأوضاع التي تمر بها الأمة العربية وما تعانيه من تجزئة سياسية وظهور للفردية بدافع من الإستعمار عن طريق الحروب والفتن فضلاً عن عدم الإستفادة من الثروات الهائلة نتيجة للتخلف العلمي والتكنولوجي وبرز الفئة المترفة داخلها وعدم الإهتمام بالمناطق الريفية يضعف مشاركة المرأة وتخلف المؤسسات الديمقراطية .

لذا فإن التعليم في البلاد العربية يتصف بـ :

1. غياب الفلسفة التربوية الواضحة .
2. إنتشار الأمية .
3. وضع موقع المرأة المتدني .
4. التركيز على التعليم النظري دون التعليم التقني .
5. هجرة العقول العلمية إلى الدول المتقدمة . (عبدالباسط عبدالمعطي - 1999م - 66)

صعوبات التحصيل الدراسي :

1/ اسلوب بعض المعلمين والمعلمات يتسم بالجفاف وعدم المرونة مما يؤدي إلى عدم فهم التلميذ للمادة .

2/ عدم توفر الوسائل التعليمية المصاحبة للمادة .

3/ الفصول مزدحمة مما يؤثر على عملية الفهم والتحصيل للتلاميذ .

4/ عدم تهيئة اماكن أنشطة مناسبة في بعض المدارس . (محمد صديق محمد الحسن - 2008م - ص 64)

العلاقة بين النظام الأسرى والتربوي:

بعد الحديث عن العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل العلمي للتلاميذ لابد من توضيح العلاقة بين النظام الأسرى والتربوي كونهما البيئة الرئيسية المؤثرة فيه.

إن دور الأسرة لا يختلف عن بقية المؤسسات في نقل التراث الحضاري وتدريب وتعليم الأفراد والجماعات على المهارات والخبرات إن لم يكن أكثر أهمية في بعض الأحيان وفي بعض المجالات على بقية المؤسسات ، فالتربية تهدف إلى تهيئة حياة سعيدة للأفراد.

كما ينظر إليها (لوك) أنها تضع السعادة للأفراد ، وكما يعتقد (أفلاطون) أن التربية تهتم بتكوين أفراداً يصنعون المجتمع العادل لذا يجب معاملة كل فرد حسب إمكانياته وكيفية استغلال قدراته لتكوين النظام الاجتماعي لا يمكن نكران ما تلعبه العائلة من دور أساسي في زرع وتكوين القيم التربوية التي تعد المواطن الصالح أو تعلمه الأنماط السلوكية التربوية الأخرى ، فإذا كانت التربية تعني العمل والإنساني الهادف وتهتم بالوسائل والأهداف المرغوبة في حياة الناشئ الجديد ، فإن العائلة من أول المؤسسات وأخطرها وذات تأثير على سير العملية التربوية.

إن التربية عملية اجتماعية تهدف إلى بناء شخصيات الأفراد من أجل تمكينهم من مواصلة حياة الجماعة وعلى هذا الأساس فإنها عملية تعليم وتعلم للأنماط السلوكية واستمرار لثقافة المجتمع فكل مجتمع يحتوي على جماعات متفاعلة ويجب أن تقوم عملية التفاعل على التعاون الجيد بين المدرسة والأسرة وتكوين خيوط الألفة والترابط من أجل

تحقيق الأهداف التربوية من خلال :

1- الاتصال المباشر بين أولياء الأمور والأسرة والمدرسة.

2- مشاركة أولياء الأمور في تقديم الملاحظات والدعم للأسرة.

3- قيام المدرسة بإبلاغ أولياء الأمور عن سلوك أبنائهم داخل المدرسة.

4- مشاركة أولياء الأمور التلاميذ في المناسبات الدينية والوطنية والثقافية.

لذا لا يمكن اعتبار الأسرة والمدرسة مؤسستين منفصلتين وإنما مؤسسة واحدة تكمل إحداهما الأخرى وهذا التكامل والتعاون بينهم يساعد على تحقيق الأهداف التربوية والعلمية.

الأساليب التربوية في الأسرة :

العاطفة الأسرية :

يؤثر الطابع العام للأسرة على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية لأبنائها فإنهم يشعرون بأنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم ويتلقون الثناء والمدح وبتث الثقة في النفس وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذاتهم (أونسة محمد عبدالله ، 2015م ، ص 29) فالأب في الأسرة أشبه بالطبيب الحاذق يراعي الفروق الفردية بين أولاده من حيث السن والأحوال والظروف ويلتمس العذر في موطن الدفء كلما يزرع الإنسان يحصد ، فالأب يستطيع بأسلوب أن يجعل من شخصية ابنه فردا نافعا لنفسه ووطنه وأمتة (خليل بيومي ، 2000م) .

وهذا يطلب أن تقوم تنشئة الأطفال على الحب والعطف والتنمية والتقدير والكفاءة من أجل إكسابهم أدوات وسائل إجتماعية . كاللغة والعادات والانفعالات وهذه تتم من خلال بيئة أسرية تراعي الإحتياجات النفسية للطفولة وتغمرهم بالحب والدفء الأبوي (أونسة محمد عبدالله ، 2015م ، ص 29).

والمأمل في التراث الإسلامي يلاحظ أن المسلمين لم يكتفوا بمخالطة أطفالهم وإنما سمحوا لهم بمشاركتهم في أعمالهم عن طريق التدريب والمزاملة .

ورد عن أبي هريره رضي الله عنه قال قيل رسول الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنه وعنده الأقرع بن حائس التميمي جالس فقال: (إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحد ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم) . (أونسة محمد عبدالله ، 2015م ، ص 29)

إن هذه النماذج في التراث الاسلامي لحث وتؤكد على أهمية إشباع الأبناء بدفء العاطفة الأسرية وبأهمية العناية والاهتمام بالواجب التربوي المتمثل في مراعاة الاحتياجات الوجدانية لدى الأبناء كما أن رحمتهم من أوجب واجبات الإسلام فالممازحة والدعابة يذهبان الملل وفي المزاح كسر لحد الجد والجد الدائم في ويورث رفق الذهن وكلل التفكير أن البدء بالفكاهة له فوائد منها : إشعار المتلقي بأن المرسل لطيف وسمح وذو روح مرحة ، كما أنها تكسير للحواجز وتجذب انتباهته بسرعة وتشعره بالارتياح وتشوق للحديث وينبغي على المرسل أن براعي مناسبتها للموقف والموضوع والمتلقين والا تحتوي على إهانة لأي شخص . (أوديت أوجنس اوبلد ((السويد 2008م :286)).

ولذا وضعنا في الإعتبار أن الوالدين هم الذين تقع على عاتقهم ارسال الرسائل التي تعينهم في ذلك ، كما أنها تشعر المتلقي بالارتياح تجاة الرسائل المقرصة اليه وترتبط بالدعابة والمرح والفكاهة بالصحة النفسية والنمو العقلي والابتكار وحل المشكلات الانتاجية في العمل وهي حتي أقوى دعامات التعلم ولذلك يقول الله تعالى مخاطبا النبي الكريم : { ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَاتِّبِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) } . النحل 125

ويقول الله تعالى ((فبما رحمۃ من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لأنعضو من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين)) آل عمران الاية 159 .

ولقد عمل رسول الله صلى عليه وسلم وهو المعلم الأول وقف هذه الاشارات والدلائل السماوية التي تؤكد على الطريق الأمثل لبلوغ الاتصال بين الفرد والمجتمع متخذاً من اللين والحكمة وسيلتي التبليغ والحكمة والدعوة لهدى الله يؤكد ذلك عندما أتت عجوزاً الى النبي :
 (ﷺ) وقالت: (يا رسول الله أدع الله أن تدخلني الجنة ؟ فقال يا أم فلان أن الجنة لا تدخلها
 عجوز قال: فولت تبكي فقال : أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز) وان الله تعالى يقول : {
 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) غُرُبًا أَثْرَابًا (37) } الواقعة 35-36-37 .

أسلوب الترغيب والترهيب :

إن الترغيب والترهيب من الوسائل التربوية المهمة التي يجب أن تتبعها الأسر وهي قائمة على التحفيز والتشجيع من جانب والتخويف والوعيد من جانب آخر حيث يشجع الطفل على عمل الخير والسلوك الحميد الى أن يصبح ذلك من سجيته التي تعود عليها ، بينما ينفر من سوء الطباع والسلوك غير الحميد وتنبه بعواقب ذلك حتى يتجنبه في مستقبل الأيام . (أونسة محمد عبدالله ، 2015 م ، ص ص 15-25-38).

الحوار :

إن الحوار هو المراجعة في الكلام ، وهو التجاوب بما يقتضي ذلك من رحابة الصدر وسماحة النفس وحاجة العقل وبما يتطلبه من ثقة و يقين وثبات وبما يرمز اليه من القدرة علي التركيز والتجاوب والتفاعل والتعامل المتحصد الراقي مع الافكار والآراء جميعا .
 (عبدالعزیز عثمان، 1419هـ - ص13)

فالحوار شكل من أشكال الاتصال التربوي الفعال ، وهو مناقشه بين طرفين أو أطراف ويقصد به تصحيح الأخطاء أو الموقف من خلال إثبات الحجة للتأكيد على ذلك .
 ويدلنا القرآن الكريم على الكثير من أمثلة التجاوب منها حوار الله تعالى مع ملائكتة على خلق آدم عليه السلام : { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ

فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) { البقرة 30

وكذلك قوله تعالى: { وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (67) { البقرة 67.

وقصة القران في حوار النبي ﷺ مع خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها في قوله : { قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) { المجادلة 1 .

إن هذه الشواهد حتى القران تؤكد على أهمية الحوار باعتباره وسيلة هادفة للتعلم والاقناع بالحجة.

فيجدر بنا أن نستخدم هذا النموذج في أساليب التربية . (يوسف عبدالله ، 2011 ، ص69) .

القدوة الحسنة :

يقصد بالقدوة الحسنة تمثل المربي بالقيم والاخلاق والسلوكيات الفاضلة وتجنبه للقيم والسلوكيات السيئة بحيث يكون شخصية مؤهلة للناس بها وتمثلها وذلك بقوله تعالى : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (21) { الاحزاب 21.

يمثل تفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية وإيجابية التلميذ تعني أن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية داخل الغرفة التعليمية في (الروضة أو المدرسة أو الجامعة) .
بحيث يكون مشاركاً في العملية التعليمية معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد مستمع ومتلقي لها فقط .

فيعطي التلميذ كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة هدفها فهم محتوى المادة التعليمية بعيداً عن التلقين .

وتتم من خلال نشاطات مختلفة تعرف بمهارات التفكير العليا مثل طرح الأسئلة ، وفرض الفرضيات ، والبحث والقراءة ، والمقارنة والتصنيف . (أحمد إسماعيل حجر ، 2001 ، ص18)

المحور الثاني في في العملية التعليمية هو المعلم ودوره في تفعيل التلميذ وإعطاء التلميذ وقت كافي للتلميذ في الإجابة وعدم إعتبار أن الإجابات السريعة مقياساً للتفوق وأساليب مختلفة لقياس مدى تحصيل التلميذ والإبتعاد عن إعتبار أن الدرجات التحصيلية هي المقياس الأوحد .

المقدرة علي تمييز الفروق بين التلاميذ لتحديد المجالات التي يفضلها كل تلميذ وتحفيزه على تطوير نفسه في المادة التي لا يفضلها دون مطالبته بالابداع فيها .
التعامل مع التلاميذ بطريقة الحوار والنقاش والوصول معهم إلى حلول لمشاكلهم دون إنفعال أو تدمير .

مراعاة الحالة النفسية للتلميذ والظروف التي قد يعاني منها سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة . (جودت عزت عطوي ، 2004م ، ص 20)

إشراك التلميذ في العملية التعليمية داخل الصف فهو الجزء الأساسي فيها والإبتعاد عن تهميش دوره وإعتباره مجرد آلة متلقية للمعلومات فقط .
العمل على إستفزاز خيال التلميذ ليعطي أقصى مآلديه ، فأصل الابتكار خيال راود صاحبه وسعى إلى تحقيقه .

السماح للتلميذ بالتجربة وتكرار التجربة والمحاولة وقبول ما توصل إليه من نتائج سواء كانت صائبة أم خاطئة والتعامل مع الخطأ بطريقة إيجابية وتجنب لوم التلميذ وتوبيخه .

الإستقلال الجيد لنواحي التلميذ لدى التلميذ كل حسب ميوله ورغباته كمهارات الحاسب الآلي ، الرسم ، التصميم ، الكتابة الأدبية من شعر ونثر ، البحث العلمي ، المهن اليدوية والحرفية

ولشترك التلميذ في نشاطات وسابقات ومساهمات حسب مجال تميز داخل المدرسة وخارجها.

(سنة الخولي ، 1986م ، ص38)

مشاركة المعلم التلميذ في البحث عن مصادر المعلومات إلكترونياً وتفعيل العملية التعليمية خارج وقت الدوام المدرسي عن طريق الطرق الحديثة .

الفصل الرابع

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانته بشكل خاص لجمع البيانات بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع للمواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة وأراء عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في هذا المجال، وكذلك بعض المعلمين وأصحاب الخبرة في مجال التربية والتعليم ، وذلك لتحديد فقرات الإستبانة ، وقد تم تحكيم الإستبانة من قبل ذوى الخبرة.

تم توجيه الإستبانة إلى عينة تتكون من 125 فرد من المعلمين بولاية نهر النيل (محلية شندي) وتتكون الإستبانة من جزأين :

الجزء الأول : يتضمن المعلومات الشخصية للمبحوثين (النوع، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وذلك للوقوف على أعمار ومؤهلات وسنوات الخبرة للمبحوثين .

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة الفرضيات كلا علي حدا.

عبارات الإستبانة :

تم توجيه عبارات الإستبانة للمستفيدين من المعلمين وأصحاب الخبرة في مجال التربية والتعليم (عينة الدراسة) وقد احتوت الإستبانة على (36) سؤال وعلى كل فرد من عينة الدراسة تحديد إجابة واحدة في كل سؤال وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة).

وقد تم توزيع عبارات الإستبانة على فرضيات الدراسة الثلاثة ، وقد اشتملت كل فرضية على عدة عبارات.

صدق وثبات الإستبانة :

ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها علي الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة.¹

استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة وقد تبين أن معامل الثبات مرتفعة مما يطمئن علي استخدام الإستبانة .

وتم اختبار ثبات عبارات الإستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ الاحصائي وقد كانت النتيجة 0.75 من 1 وهذا يدل على ثبات عبارات الإستبانة.

صدق الإستبانة

يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق شمول الإستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها .²

تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين بالصدق الظاهري للأداة (صدق الإستبانة) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها ، تم استخدام الطرق والإجراءات الإحصائية التالية:

— العرض البياني والتوزيع التكراري للإجابات.

— النسب المئوية.

— الوسط الحسابي.

— الانحراف المعياري

— اختبار مربع كاي لاختبار فرضيات الدراسة.

ولتطبيق الطرق والأساليب الإحصائية المذكورة أعلاه علي البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات العينة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) Statistical Package for social science والذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية دقة في النتائج كما تم استخدام برنامج Microsoft Office Excel 2007 في عمليات الرسم البياني .

¹ حمد العساف ، المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية ، (الرياض : كتبة الكعبيان ، 1995) ، ص 430.

² ذوقان العبيدات وآخرون ، البحث العملي - مفهومة وأدواته وأساليبه ، (عمان : دار الفكر ، 2002م) ، 179.

تطبيق أداة الدراسة :

وزعت الإستبانة على عينة الدراسة وتم تفرغ البيانات في جداول أعدها الباحث لهذا الغرض ، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1 2 3 4 5) على الترتيب . واعد الباحث الجداول والأشكال البيانية اللازمة لكل سؤال في الإستبانة كما يلي :

أولاً : تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة :

1/النوع:

جدول رقم (1/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

الرقم	النوع	التكرار	النسبة
.1	ذكر	41	%32.8
.2	أنثي	84	%67.2
	المجموع	125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (1/2/4) أدناه أن هنالك نسبة (67.2%) فرد إناث، وأن هنالك نسبة (32.8%) فرد ذكور.

2/العمر:

جدول رقم (2/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

الرقم	العمر	التكرار	النسبة
.1	أقل من 30 سنة	10	%8.0
.2	30 و اقل من 40 سنة	27	%21.6
.3	40 و اقل من 50 سنة	61	% 48.8
.4	50 سنة فأكثر	27	%21.6
	المجموع	125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (2/2/4) أدناه أن هنالك نسبة (48.8%) فرد أعمارهم 40 وأقل من 50 سنة، وأن هنالك نسبة (21.6%) فرد أعمارهم 30 وأقل من 40 سنة، وأن هنالك أيضاً نسبة (21.6%) فرد أعمارهم 50 سنة فأكثر، و أن هنالك نسبة (8%) فرد أعمارهم أقل من 30 سنة .

3/المؤهل العلمي :

جدول رقم (3/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
1.	أساسي	1	%0.8
2.	متوسط	—	—
3.	ثانوي	53	%42.4
4.	جامعي	69	%55.2
5.	فوق الجامعي	2	%1.6
	المجموع	125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (3/2/4) أدناه أن هنالك نسبة (55.2%) فرد مؤهلهم العلمي جامعي، و أن هنالك نسبة (42.4%) فرد مؤهلهم العلمي ثانوي، و أن هنالك نسبة (1.6%) فرد مؤهلهم العلمي فوق الجامعي، و أن هنالك نسبة (0.8%) فرد مؤهله العلمي أساسي.

جدول رقم (4/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة	الرقم
8.0%	10	أقل من 5 سنوات	1.
34.4%	43	من 5-10 سنوات	2.
57.6%	72	أكثر من 10 سنوات	3.
100%	125	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (4/2/4) أدناه أن هنالك نسبة (57.6%) فرد سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وأن هنالك نسبة (34.4%) فرد سنوات خبرتهم من 5-10 سنوات ، وأن هنالك نسبة (8.0%) فرد سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات.

ثانياً : تحليل عبارات الاستبيان :

العبرة الأولى : موقع المدرسة مناسب لأماكن سكن التلاميذ

جدول رقم (5/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الأولى

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	6	%4.8
.2	أوافق	115	%92.0
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	4	%3.2
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الثانية : مساحة المدرسة مناسبة وكافية للتلاميذ

جدول رقم (6/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الثانية

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	18	%14.4
.2	أوافق	98	%78.4
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	9	%7.2
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثالثة: يوجد بالمدرسة سور يحافظ علي البيئة المدرسية

جدول رقم (7/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	106	%84.8
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	8	%6.4
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الرابعة: عدد التلاميذ مناسب بالفصل 50 طفل فأقل

جدول رقم (8/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	5	%4
.2	أوافق	58	%46.4
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	61	%48.8
.5	لا أوافق بشدة	-	-
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الخامسة : أماكن جلوس التلاميذ والأثاث المدرسي يتوافق وإعداد التلاميذ

جدول رقم (9/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الخامسة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	3	%2.4
.2	أوافق	68	%54.4
.3	محايد	5	%4.0
.4	لا أوافق	45	%36
.5	لا أوافق بشدة	4	%3.2
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة السادسة : عدد الفصول بالمدرسة كافي

جدول رقم (10/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة السادسة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	20	% 16
.2	أوافق	85	%68
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	19	%15.2
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة السابعة : مكاتب المعلمين تتناسب مع المعلمين:

جدول رقم (11/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة السابعة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	14	%11.2
.2	أوافق	86	%68.8
.3	محايد	–	–
.4	لا أوافق	24	%19.2
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الثامنة : الفصول مجهزة لكل ما يلزم التدريس:

جدول رقم (12/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الثامنة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	5	%4.0
.2	أوافق	48	%38.4
.3	محايد	6	%4.8
.4	لا أوافق	63	%50.4
.5	لا أوافق بشدة	3	%2.4
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة التاسعة : توجد خدمات إسعافية أولية وتربوية بالمدرسة :

جدول رقم (13/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة التاسعة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	4	%3.2
.2	أوافق	35	%28.0
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	79	%63.2
.5	لا أوافق بشدة	5	%4
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة العاشرة : مياه الشرب بالمدرسة صحية:

جدول رقم (14/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة العاشرة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	14	%11.2
.2	أوافق	86	%68.8
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	24	%19.2
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الحادية عشر : بالمدرسة أماكن تسمح لممارسة الرياضة:

جدول رقم (15/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	45	%36
.3	محايد	3	%2.4
.4	لا أوافق	67	%53.5
.5	لا أوافق بشدة	2	%1.6
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثانية عشر: توجد مكتبة بالمدرسة تلبي احتياجات التلاميذ المختلفة:

جدول رقم (16/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	10	%8.3
.2	أوافق	14	%11.2
.3	محايد	5	%4
.4	لا أوافق	80	%64.0
.5	لا أوافق بشدة	16	%12.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثالثة عشر: توجد بالمدرسة إذاعة مدرسية:

جدول رقم (17/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	37	%29.6
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	64	%51.2
.5	لا أوافق بشدة	14	%11.2
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الرابعة عشر: الكتاب المدرسي متوفر وبجالة جيدة:

جدول رقم (18/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	7	%5.6
.2	أوافق	32	%25.6
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	69	%55.2
.5	لا أوافق بشدة	15	%12
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الخامسة عشر: توجد بالمدرسة دورات مياه تتناسب مع أعداد التلاميذ:

جدول رقم (19/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	10	%8.0
.2	أوافق	61	%48.8
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	50	%40.0
.5	لا أوافق بشدة	3	%2.4
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة السادسة عشر: منهج الفصل الدراسي الأول يتناسب مع التلاميذ:

جدول رقم (20/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	1	%0.8
.2	أوافق	85	%68.0
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	37	%29.6
.5	لا أوافق بشدة	-	-
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة السابعة عشر: يوجد معلم متخصص لإدارة النشاط المدرسي:

جدول رقم (21/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	15	%12
.2	أوافق	25	%20
.3	محايد	5	%4
.4	لا أوافق	74	%59.2
.5	لا أوافق بشدة	6	%4.8
	المجموع	125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثامنة عشر: المنهج المدرسي يتناسب مع أعمار التلاميذ :

جدول رقم (22/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	3	%2.4
.2	أوافق	53	%42.4
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	60	%48
.5	لا أوافق بشدة	7	%5.6
	المجموع	125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة التاسعة عشر: توجد بالمدرسة أنشطة تربية :

جدول رقم (23/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة عشر

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	4	%3.2
.2	أوافق	87	%69.6
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	33	%26.4
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة العشرون: تقام اختبارات شهرية بالمدرسة:

جدول رقم (24/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	9	%7.2
.2	أوافق	112	%89.6
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	4	%3.2
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الحادية و العشرون: تتناسب الامتحانات مع المنهج الدراسي:

جدول رقم (25/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الحادية والعشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	6	%4.8
.2	أوافق	108	%86.4
.3	محايد	–	–
.4	لا أوافق	11	%8.8
.5	لا أوافق بشدة	–	–
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثانية و العشرون: تطبع الامتحانات بصورة واضحة:

جدول رقم (26/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	111	%88.8
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	4	%3.2
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثالثة و العشرون: تقام بالمدرسة جمعيات أدبية :

جدول رقم (27/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	10	%8.0
.2	أوافق	73	%58.4
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	35	%28.0
.5	لا أوافق بشدة	5	%4.0
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الرابعة و العشرون: توجد صحف مدرسية بالمدرسة :

جدول رقم (28/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	6	%4.8
.2	أوافق	40	%32.0
.3	محايد	12	%9.6
.4	لا أوافق	63	%50.4
.5	لا أوافق بشدة	4	%3.2
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الخامسة و العشرون: يوجد مشرف اجتماعي بالمدرسة :

جدول رقم (29/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	7	%5.6
.2	أوافق	13	%10.4
.3	محايد	11	%8.8
.4	لا أوافق	84	%67.2
.5	لا أوافق بشدة	10	%8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة السادسة و العشرون: تتبع المدرسة الطرق الحديثة في التعليم:

جدول رقم (30/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	5	%4.0
.2	أوافق	44	%35.2
.3	محايد	2	%1.6
.4	لا أوافق	68	%54.4
.5	لا أوافق بشدة	6	%4.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة السابعة و العشرون: هنالك تعاون بين الإدارة المدرسية والمحلية :

جدول رقم (31/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	93	%74.4
.3	محايد	3	%2.4
.4	لا أوافق	21	%16.8
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثامنة و العشرون: هنالك كوادر مساعدة من عمال وموظفين :

جدول رقم (32/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	81	%64.8
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	33	%26.4
.5	لا أوافق بشدة	2	%1.6
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة التاسعة و العشرون: توجد علاقات جيدة بين أفراد المدرسة :

جدول رقم (33/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة و العشرون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	14	%11.2
.2	أوافق	106	%84.8
.3	محايد	3	%2.4
.4	لا أوافق	2	%1.6
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الثلاثون:العلاقات التي تسود بين المعلمين قد تؤثر في التحصيل الدراسي:

جدول رقم (34/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	17	%13.6
.2	أوافق	96	%76.8
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	11	%8.8
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الحادية والثلاثون: مراعاة المعلم للظروف الاجتماعية للتلاميذ له اثر علي التحصيل الدراسي:

جدول رقم (35/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الحادية والثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	13	%10.4
.2	أوافق	105	%84.0
.3	محايد	—	—
.4	لا أوافق	6	%4.8
.5	لا أوافق بشدة	1	%0.8
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الثانية والثلاثون: يتكرر غياب التلاميذ عن المدرسة خلال العام:

جدول رقم (36/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الثانية والثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	4	%3.2
.2	أوافق	65	%52
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	50	%40
.5	لا أوافق بشدة	5	%4
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الثالثة والثلاثون: المعلمون ملتزمون بمواعيد الحضور للمدرسة :

جدول رقم (37/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الثالثة والثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	8	%6.4
.2	أوافق	95	%76
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	17	%13.6
.5	لا أوافق بشدة	4	%3.2
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبرة الرابعة والثلاثون: الجمعيات الأدبية تسهم في تقوية الشخصية للتلاميذ:

جدول رقم (38/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبرة الرابعة والثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	13	%10.4
.2	أوافق	108	%86.4
.3	محايد	1	%0.8
.4	لا أوافق	3	%2.4
.5	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة الخامسة والثلاثون: مدير المدرسة يوفر بيئة تعليمية ايجابية للمدرسة :

جدول رقم (39/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة والثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.6	أوافق بشدة	12	%9.6
.7	أوافق	101	%80.8
.8	محايد	3	%2.4
.9	لا أوافق	9	%7.2
.10	لا أوافق بشدة	—	—
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

العبارة السادسة والثلاثون: مجلس الآباء له دور ايجابي في تحسين الظروف البيئية بالمدرسة:

جدول رقم (40/2/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة والثلاثون

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
.1	أوافق بشدة	15	%12
.2	أوافق	98	%78.4
.3	محايد	3	%2.4
.4	لا أوافق	7	%5.6
.5	لا أوافق بشدة	2	%1.6
المجموع		125	%100

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

ثالثاً : مناقشة النتائج على ضوء الفروض :

وفى الجزء التالي يقوم الباحث باستعراض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة كل على حدها .

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي ::

(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من جوانب البيئة المدرسية المختلفة (الإجتماعية والنفسية والتربوية والفيزيقية المادية) وبين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية شندي) .

جدول رقم (1/3/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	موقع المدرسة مناسب لأماكن سكن التلاميذ.	2.02	0.421	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
2	مساحة المدرسة مناسبة وكافية للتلاميذ.	2.00	0.660	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
3	يوجد بالمدرسة سور يحافظ علي البيئة المدرسية.	2.10	0.633	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
4	عدد التلاميذ مناسب بالفصل 50 طفل فأقل.	2.94	1.057	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة
5	أماكن جلوس التلاميذ والأثاث المدرسي يتوافق وأعداد التلاميذ.	2.83	1.057	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة
6	عدد الفصول بالمدرسة كافي.	2.17	0.905	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
7	مكاتب المعلمين تتناسب مع المعلمين.	2.30	0.933	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
8	الفصول مجهزة لكل ما يلزم التدريس.	3.09	1.070	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة

إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة	1.036	3.37	توجد خدمات إسعافية أولية وتربوية بالمدرسة.	9
إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة	0.933	2.30	مياه الشرب بالمدرسة صحية.	10
إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة	1.104	3.06	بالمدرسة أماكن تسمح لممارسة الرياضة.	11
إجابات المفحوصين تميل نحو عدم الموافقة	1.097	3.62	توجد مكتبة بالمدرسة تلبي احتياجات التلاميذ المختلفة.	12
إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة	1.194	3.31	توجد بالمدرسة إذاعة مدرسية.	13
إجابات المفحوصين تميل نحو عدم الموافقة	1.159	3.42	الكتاب المدرسي متوفر وبجالة جيدة.	14
إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة	1.129	2.80	توجد بالمدرسة دورات مياه تتناسب مع أعداد التلاميذ.	15

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتبين من الجدول رقم (1/3/4) أعلاه ما يلي :

1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 2.02 والانحراف المعياري لها يساوي 0.421 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن موقع المدرسة مناسب لأماكن سكن التلاميذ.

2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 2.00 والانحراف المعياري لها يساوي 0.660 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن مساحة المدرسة مناسبة وكافية للتلاميذ.

3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 2.10 والانحراف المعياري لها يساوي 0.633 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أنه يوجد بالمدرسة سور يحافظ على البيئة المدرسية.

- 4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 2.94 والانحراف المعياري لها يساوي 1.057 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن عدد التلاميذ مناسب بالفصل 50 طفل فأقل.
- 5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 2.83 والانحراف المعياري لها يساوي 1.057 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن أماكن جلوس التلاميذ والأثاث المدرسي يتوافق وأعداد التلاميذ.
- 6/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 2.17 والانحراف المعياري لها يساوي 0.905 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن عدد الفصول بالمدرسة كافي.
- 7/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 2.30 والانحراف المعياري لها يساوي 0.933 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن مكاتب المعلمين تتناسب مع المعلمين.
- 8/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 3.09 والانحراف المعياري لها يساوي 1.070 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن الفصول مجهزة لكل ما يلزم التدريس.
- 9/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 3.37 والانحراف المعياري لها يساوي 1.036 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على وجود خدمات إسعافية أولية وتربوية بالمدرسة.
- 10/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة العاشرة هي 2.30 والانحراف المعياري لها يساوي 0.933 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن مياه الشرب بالمدرسة صحية.
- 11/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الحادية عشر هي 3.06 والانحراف المعياري لها يساوي 1.104 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن بالمدرسة أماكن تسمح لممارسة الرياضة.

12/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية عشر هي 3.62 والانحراف المعياري لها يساوي 1.097 وتعنى أن غالبية أفراد العينة غير موافقون على وجود مكتبة بالمدرسة تلبي احتياجات التلاميذ المختلفة.

13/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة عشر هي 3.31 والانحراف المعياري لها يساوي 1.194 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أنه توجد بالمدرسة إذاعة مدرسية.

14/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة عشر هي 3.42 والانحراف المعياري لها يساوي 1.159 وتعنى أن غالبية أفراد العينة غير موافقون على أن الكتاب المدرسي متوفر وبحالة جيدة.

15/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة عشر هي 2.80 والانحراف المعياري لها يساوي 1.129 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على وجود دورات مياه بالمدرسة تتناسب مع أعداد التلاميذ.

جدول رقم (2/3/4)

نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عن عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	موقع المدرسة مناسب لأماكن سكن التلاميذ.	193.648	0.000
2	مساحة المدرسة مناسبة وكافية للتلاميذ.	115.216	0.000
3	يوجد بالمدرسة سور يحافظ علي البيئة المدرسية .	329.760	0.000
4	عدد التلاميذ مناسب بالفصل 50 طفل فأقل.	102.552	0.000
5	أماكن جلوس التلاميذ والأثاث المدرسي يتوافق وإعداد التلاميذ.	142.960	0.000
6	عدد الفصول بالمدرسة كافي.	130.584	0.000
7	مكاتب المعلمين تتناسب مع المعلمين.	136.408	0.000

0.000	128.720	الفصول مجهزة لكل ما يلزم التدريس.	8
0.000	175.440	توجد خدمات إسعافية أولية وتربوية بالمدرسة.	9
0.000	136.408	مياه الشرب بالمدرسة صحية.	10
0.000	138.640	بالمدرسة أماكن تسمح لممارسة الرياضة.	11
0.000	154.080	توجد مكتبة بالمدرسة تلبي احتياجات التلاميذ المختلفة.	12
0.000	104.160	توجد بالمدرسة إذاعة مدرسية.	13
0.000	117.520	الكتاب المدرسي متوفر وبحالة جيدة.	14
0.000	128.240	توجد بالمدرسة دورات مياه تتناسب مع أعداد التلاميذ.	15

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (2/3/4) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 193.648 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 115.216 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 329.760 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

4/ قيمة مربع كاي للعبارة الرابعة تساوي 102.552 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

5/ قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة تساوي 142.960 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

6/ قيمة مربع كاي للعبارة السادسة تساوي 130.584 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

7/ قيمة مربع كاي للعبارة السابعة تساوي 136.408 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 128.720 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 175.440 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

10/ قيمة مربع كاي للعبارة العاشرة تساوي 136.408 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

11/ قيمة مربع كاي للعبارة الحادية عشر تساوي 138.640 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

12/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية عشر تساوي 154.080 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

13/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة عشر تساوي 154.160 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

14/ قيمة مربع كاي للعبارة الرابعة عشر تساوي 117.520 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

15/ قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة عشر تساوي 128.240 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

جدول رقم (3/3/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	140	7.5%
2.	أوافق	974	51.9%
3.	محايد	29	1.5%
4.	لا أوافق	666	35.5%
5.	لا أوافق بشدة	66	3.5%
المجموع		1875	100%

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (3/3/4) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الأولى بلغ (140) فرداً وبنسبة (7.5%) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (974) فرداً وبنسبة (51.9%)، والمحايدين (29) فرداً وبنسبة (1.5%) وبلغ عدد غير الموافقين بدون تشدد (666) فرداً وبنسبة (35.5%)، وعدد غير الموافقين بشدة (66) فرداً وبنسبة (3.5%).

يتضح من الجدول رقم (4/3/2) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الأولى أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الأولى. وعليه تأسيساً على ما تقدم من تحليل يستنتج الباحث بأن الفرضية الأولى والتي نصت على أن (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين موقع المدرسة ومساحتها وما توديه المدرسة من خدمات والتحصيل الدراسي من زيادة أو نقصان) قد تحققت.

نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي :
 (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلم لواجباته بصورة جيدة وزيادة التحصيل الدراسي) .

جدول رقم (4/3/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	منهج الفصل الدراسي الأول يتناسب مع التلاميذ.	2.60	0.925	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
2	يوجد معلم متخصص لإدارة النشاط المدرسي.	3.25	1.189	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة
3	المنهج المدرسي يتناسب مع أعمار التلاميذ.	3.12	1.104	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة
4	توجد بالمدرسة أنشطة تربوية.	2.50	0.921	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
5	تقام اختبارات شهرية بالمدرسة.	1.99	0.449	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
6	تتناسب الامتحانات مع المنهج الدراسي.	2.13	0.622	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
7	تطبع الامتحانات بصورة واضحة.	2.03	0.523	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
8	تقام بالمدرسة جمعيات أدبية.	2.62	1.098	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة
9	توجد صحف مدرسية بالمدرسة.	3.15	1.063	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة

10	يوجد مشرف اجتماعي بالمدرسة.	3.62	0.974	إجابات المفحوصين تميل نحو عدم الموافقة
11	تتبع المدرسة الطرق الحديثة في التعليم.	3.21	1.102	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2017

يتبين من الجدول رقم (4/3/4) أعلاه ما يلي :

1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 2.60 والانحراف المعياري لها يساوي 0.925 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن منهج الفصل الدراسي الأول يتناسب مع التلاميذ.

2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 3.25 والانحراف المعياري لها 1.189 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون علي وجود معلم متخصص لإدارة النشاط المدرسي.

3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 3.12 والانحراف المعياري لها يساوي 1.104 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن المنهج المدرسي يتناسب مع أعمار التلاميذ.

4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 2.50 والانحراف المعياري لها يساوي 0.921 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن بالمدرسة توجد أنشطة تربوية.

5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 1.99 والانحراف المعياري لها يساوي 0.499 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن تقام اختبارات شهرية بالمدرسة.

6/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 2.13 والانحراف المعياري لها يساوي 0.622 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن الامتحانات تتناسب مع المنهج الدراسي.

7/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 2.03 والانحراف المعياري لها يساوي 0.523 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن الامتحانات تطبع بصورة واضحة.

8/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 2.62 والانحراف المعياري لها يساوي 1.098 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن بالمدرسة تقام جمعيات أدبية.

9/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 3.15 والانحراف المعياري لها يساوي 1.063 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على وجود صحف مدرسية بالمدرسة.

10/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة العاشرة هي 3.62 والانحراف المعياري لها يساوي 0.974 وتعنى أن غالبية أفراد العينة غير موافقون على وجود مشرف اجتماعي بالمدرسة.

11/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الحادية عشر هي 3.21 والانحراف المعياري لها يساوي 1.102 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن المدرسة تتبع الطرق الحديثة في التعليم.

جدول رقم (5/3/4)

نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عن عبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	منهج الفصل الدراسي الأول يتناسب مع التلاميذ.	150.168	0.000
2	يوجد معلم متخصص لإدارة النشاط المدرسي.	130.480	0.000
3	المنهج المدرسي يتناسب مع أعمار التلاميذ.	133.840	0.000
4	توجد بالمدرسة أنشطة تربوية.	152.600	0.000
5	تقام اختبارات شهرية بالمدرسة.	178.384	0.000
6	تناسب الامتحانات مع المنهج الدراسي.	158.704	0.000

0.000	371.120	تطبع الامتحانات بصورة واضحة.	7
0.000	142.320	تقام بالمدرسة جمعيات أدبية.	8
0.000	105.600	توجد صحف مدرسية بالمدرسة.	9
0.000	174.800	يوجد مشرف اجتماعي بالمدرسة.	10
0.000	140.000	تتبع المدرسة الطرق الحديثة في التعليم.	11

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 20172015

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (5/3/4) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 150.168 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 130.480 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 133.840 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

4/ قيمة مربع كاي للعبارة الرابعة تساوي 152.600 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

5/ قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة تساوي 178.384 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

6/ قيمة مربع كاي للعبارة السادسة تساوي 158.704 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

7/ قيمة مربع كاي للعبارة السابعة تساوي 371.120 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 142.320 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 105.600 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

10/ قيمة مربع كاي للعبارة العاشرة تساوي 174.800 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

11/ قيمة مربع كاي للعبارة الحادية عشر تساوي 140.000 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

جدول رقم (6/3/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	74	5.4%
2.	أوافق	751	54.6%
3.	محايد	38	2.8%
4.	لا أوافق	473	34.4%
5.	لا أوافق بشدة	39	2.8%
المجموع		1375	100%

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (6/3/4) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الثانية بلغ (74) فرداً وبنسبة (5.4%) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (751) فرداً وبنسبة (54.6%)، والمحايدين (38) فرداً وبنسبة (2.8%) وبلغ عدد غير الموافقين بدون تشدد (473) فرداً وبنسبة (34.4%) وبلغ عدد غير الموافقين بتشدد (39) فرداً وبنسبة (2.8%).

يتضح من الجدول رقم (4/3/5) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثانية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية. وعليه تأسيساً على ما تقدم من تحليل يستنتج الباحث بأن الفرضية الثانية والتي نصت على أن (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلم لواجباته بصورة جيدة وزيادة التحصيل الدراسي) قد تحققت.

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي .:

(هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الجمعيات الأدبية وما يؤديه التلاميذ من نشاطات ثقافية مختلفة وبين زيادة التحصيل الدراسي) .

جدول رقم (7/3/4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	هنالك تعاون بين الإدارة المدرسية والمحلية.	2.30	0.823	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
2	هنالك كوادر مساعدة من عمال وموظفين.	2.52	1.005	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
3	توجد علاقات جيدة بين أفراد المدرسة.	1.94	0.445	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
4	العلاقات التي تسود بين المعلمين قد تؤثر في التحصيل الدراسي.	2.06	0.749	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
5	مراعاة المعلم للظروف الاجتماعية للتلاميذ له اثر علي التحصيل الدراسي.	2.02	0.609	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
6	يتكرر غياب التلاميذ عن المدرسة خلال العام.	2.90	1.099	إجابات المفحوصين تميل نحو المحايدة
7	المعلمون ملتزمون بمواعيد الحضور للمدرسة.	2.31	0.902	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
8	الجمعيات الأدبية تسهم في تقوية الشخصية للتلاميذ.	1.95	0.455	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة
9	مدير المدرسة يوفر بيئة تعليمية ايجابية للمدرسة.	2.07	0.637	إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة

إجابات المفحوصين تميل نحو الموافقة	0.716	2.06	مجلس الآباء له دور ايجابي في تحسين الظروف البيئية بالمدرسة.	10
------------------------------------	-------	------	---	----

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 20172015

يتبين من الجدول رقم (7/3/4) ما يلي :

- 1/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الأولى هي 2.30 والانحراف المعياري لها يساوي 0.823 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن هنالك تعاون بين الإدارة المدرسية والمحلية.
- 2/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الدراسة عن العبارة الثانية هي 2.52 والانحراف المعياري لها يساوي 1.005 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن هنالك كوادر مساعدة من عمال وموظفين.
- 3/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثالثة هي 1.94 والانحراف المعياري لها يساوي 0.445 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على وجود علاقات جيدة بين أفراد المدرسة.
- 4/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الرابعة هي 2.06 والانحراف المعياري لها يساوي 0.749 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن العلاقات التي تسود بين المعلمين قد تؤثر في التحصيل الدراسي..
- 5/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الخامسة هي 2.02 والانحراف المعياري لها يساوي 0.609 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن مراعاة المعلم للظروف الاجتماعية للتلاميذ له اثر علي التحصيل الدراسي.
- 6/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السادسة هي 2.90 والانحراف المعياري لها يساوي 1.099 وتعنى أن غالبية أفراد العينة محايدون على أن غياب التلاميذ يتكرر عن المدرسة خلال العام.
- 7/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة السابعة هي 2.31 والانحراف المعياري لها يساوي 0.902 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن المعلمون ملتزمون بمواعيد الحضور للمدرسة.

8/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة الثامنة هي 1.95 والانحراف المعياري لها يساوي 0.455 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن الجمعيات الأدبية تسهم في تقوية الشخصية للتلاميذ.

9/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة التاسعة هي 2.07 والانحراف المعياري لها يساوي 0.637 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن مدير المدرسة يوفر بيئة تعليمية ايجابية للمدرسة.

10/ قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارة العاشرة هي 2.06 والانحراف المعياري لها يساوي 0.716 وتعنى أن غالبية أفراد العينة موافقون على أن مجلس الآباء له دور ايجابي في تحسين الظروف البيئية بالمدرسة.

جدول رقم (8/3/4)

نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات عن عبارات الفرضية الثالثة

الرقم	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
1	هنالك تعاون بين الإدارة المدرسية والمحلية.	168.216	0.000
2	هنالك كوادر مساعدة من عمال وموظفين.	183.760	0.000
3	توجد علاقات جيدة بين أفراد المدرسة.	241.240	0.000
4	العلاقات التي تسود بين المعلمين قد تؤثر في التحصيل الدراسي.	183.064	0.000
5	مراعاة المعلم للظروف الاجتماعية للتلاميذ له اثر علي التحصيل الدراسي.	234.392	0.000
6	يتكرر غياب التلاميذ عن المدرسة خلال العام.	145.680	0.000
7	المعلمون ملتزمون بمواعيد الحضور للمدرسة.	250.800	0.000
8	الجمعيات الأدبية تسهم في تقوية الشخصية للتلاميذ.	253.976	0.000
9	مدير المدرسة يوفر بيئة تعليمية ايجابية للمدرسة.	208.920	0.000

0.000	270.640	مجلس الآباء له دور ايجابي في تحسين الظروف البيئية بالمدرسة.	10
-------	---------	---	----

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (8/3/4) كما يلي :

1/ قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 168.216 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

2/ قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 183.760 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

3/ قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 241.240 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

4/ قيمة مربع كاي للعبارة الرابعة تساوي 183.064 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

5/ قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة تساوي 234.392 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

6/ قيمة مربع كاي للعبارة السادسة تساوي 145.680 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

7/ قيمة مربع كاي للعبارة السابعة تساوي 250.800 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

8/ قيمة مربع كاي للعبارة الثامنة تساوي 253.976 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

9/ قيمة مربع كاي للعبارة التاسعة تساوي 208.920 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

10/ قيمة مربع كاي للعبارة العاشرة تساوي 270.640 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

جدول رقم (9/3/4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة

الرقم	الإجابة	العدد	النسبة
1.	أوافق بشدة	112	9%
2.	أوافق	948	75.8%
3.	محايد	16	1.3%
4.	لا أوافق	159	12.7%
5.	لا أوافق بشدة	15	1.2%
المجموع		1250	100%

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة التطبيقية 2016

يتضح من الجدول رقم (9/3/4) أن عدد الأفراد الموافقين بشدة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة بلغ (112) فرداً وبنسبة (9%) وعدد الموافقين بدون تشدد بلغ (948) فرداً وبنسبة (75.8%) ، والمحايدين (16) فرداً وبنسبة (1.3%) وبلغ عدد غير الموافقين (159) فرداً وبنسبة (12.7%) وبلغ عدد غير الموافقين بشدة (15) فرداً وبنسبة (1.2%).

يتضح من الجدول رقم (4/3/8) أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي² لدلالة الفروق بين إجابات عينة الدراسة عن جميع عبارات الفرضية الثالثة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعنى أن الفروق بين أعداد الأفراد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين وغير الموافقين بشدة ذات دلالة إحصائية عالية لصالح الموافقين على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثالثة . وعليه تأسيساً على ما تقدم من تحليل يستنتج الباحث بأن الفرضية الثالثة والتي نصت على أن (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الجمعيات الأدبية وما يؤديه التلاميذ من نشاطات ثقافية مختلفة وبين زيادة التحصيل الدراسي) قد تحققت.

الفصل الخامس

أولاً : الخاتمة

تناول هذا البحث دراسة مفصلة عن العلاقة بين البيئة التعليمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة شندي ، وتوصلت الباحثة إلى أهم النتائج التالية :

1-العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين التلاميذ والمعلمين من جانب الإدارة المدرسية من جانب آخر والتي يمارسونها داخل المدرسة أو الصف .

2-معرفة دور البيئة التعليمية بكل جوانبها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس .

3-العلاقة الجيدة بين المعلمين لها علاقة وطيدة بين البيئة التعليمية والتحصيل الدراسي .

ثانياً: النتائج

- 1- ان مدارس الاساس بالمحلية موقعها مناسب ويسهل الوصول اليها وبعيدة عن الأخطار والضوضاء .
- 2- مباني ومدارس الاساس بمحلية شندي مكتملة وفقاً للشروط التربوية .
- 3- مساحات المدارس مكتملة ومعظمها توجد بها ميادين رياضية .
- 4- بعض المدارس لا تتوفر بها خدمات علاجية .
- 5- معظم فصول المدارس بالمحلية مزدحمة .
- 6- معظم المدارس لا توجد بها مكتبة .
- 7- بعض المدارس لا يوجد بها مسرح .
- 8- العلاقة الجيدة بين المعلمين لها علاقة وطيدة وبين زيادة التحصيل الدراسي .
- 9- هنالك علاقة قوية بين الإدارة والمعلم مما يسهم في زيادة التحصيل الدراسي .
- 10- عدد المدارس بمدارس الأساس بالمحلية غير كافي .
- 11- لا توجد صيانة دورية للمباني المدرسية .
- 12- مجالس الآباء التي تساهم في التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور له علاقة ارتباطية قوية بزيادة التحصيل الدراسي .
- 13- لا يوجد عدد كافي لدورات المياه ولا يحسن استعمالها .
- 14- هناك ارتباط كبير وعلاقة قوية بين خلو الكتاب المدرسي من الأخطاء المطبعية وزيادة التحصيل الدراسي.

15- هناك علاقة ارتباطية قوية بين إصدار التلاميذ للصحف الحائطية وزيادة التحصيل الدراسي .

16- لا توجد حجرة للوسائل التعليمية في معظم مدارس المحلية .

17- الإمتحانات الشهرية لها علاقة قوية بزيادة التحصيل الدراسي .

18- لا توجد حديقة ولأشجار في معظم مدارس المحلية .

19- هناك علاقة ارتباطية قوية بين النشاط وزيادة في التحصيل الدراسي .

ثالثاً: التوصيات

بعد تحليل فقرات الإستبانة ومناقشتها وبعد المقابلة التي أُجريت مع المعلمون والمعلمات ومدراء المدارس والملاحظة التي لاحظتها الباحثة أثناء الاستطلاع الميداني لبعض مدارس الأساس محلية شندي توصلت الباحثة إلى النتائج.

ومن خلال النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة الإهتمام بالبيئة التعليمية .
2. ضرورة الإهتمام بالنشاطات الأدبية وقيام الجمعيات الأدبية .
3. ضرورة الإهتمام بالمباني المدرسية ومراعاة النقص وسده بطريقة تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي .

4. إعادة النظر في أهداف كل مرحلة مع التركيز على التعليم الإبتدائي .

رابعاً : المقترحات

المقترحات التي أوصت بها الباحثة هي:

1/ يجب أن تركز أهداف التعليم على الوصول إلى مستويات علمية وعقلية للتلميذ .

2 / أن تنمى أهداف التعليم على أن يكون هناك منهج واضح يتواكب ومقدرات التلاميذ ومواكب للعولمة في نفس الوقت .

قائمة المراجع والمصادر

أولاً : المصادر :

1) القرآن الكريم .

ثانياً : المراجع :

- 1) أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدير في المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو
مصرية ، 1993 م .
- 2) أحمد اسماعيل حجي ، إدارة بيئة التعليم والتعلم - النظرية والممارسة داخل الفصل
والمدرسة ، دار الفكر للنشر ، القاهرة ، 1422هـ ، 2001م ، ط2.
- 3) أحمد محمد حين ، التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي ، مكتبة دار المعلم ،
بيروت ، ط2
- 4) أحمد محمد العاني وآخرون ، المشكلات الإجتماعية، جامعة بغداد ، وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي، 1995م ، ط1.
- 5) أحمد المهدي عبدالحليم ، التحديات التربوية للأمم العربية ، دار الشروق ، القاهرة
1999م .
- 6) الطيب أحمد مصطفى حياتي ، مقدمة في علم البيئة ، دار جامعة الخرطوم للنشر
، الخرطوم ، 1996م ، ط1.
- 7) أفكار محمد الحسن سالم ، علم الإجتماع التربوية المرتكزات التربوية الإسلامية ،
المجموعة الإسلامية للنشر، ط1 ، 1414 هـ ، 1993 م .
- 8) الوكيل أحمد حلمي ، تطوير المنهج ، القاهرة ، 1990 م .
- 9) أنور عقل ، نحو تقديم أفضل ، بيروت ، دار النهضة للطباعة والنشر ، 1421هـ
، 2001م ، ط1 .
- 10) أونسة محمد عبدالله أونسة ، التربية الأسرية تحديات الواقع المعاصر والرؤية المستقبلية
، الخرطوم ، 2015 م .
- 11) جودت عزت عطوي ، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية
، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، الإصدار الثاني ، 2004 م .
- 12) حسن مرعي ، المسرح المدرسي ، بيروت ، دار مكتبة الهلال ، 1993م .

- (13) سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1986م .
- (14) سعيد شنا وآخرون ، تعلم كيف تتعلم ، جامعة السودان المفتوحة ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، مقرر 108 ، طباعة ندى عبدالرحمن الطاهر .
- (15) شادية التل وآخرون ، التفكك الأسري دعوة للمراجعة ، كتاب الأمة ، قطر الدوحة ، 2001م ، ط2 .
- (16) صالح عبد الرحمن صالح الطويل ، الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق ، 2001 م .
- (17) صالح علي أبو جاد ، علم النفس التربوي ، دار المسرة للطباعة والنشر ، عمان ط4 ، 1425 هـ .
- (18) صلاح الدين محمد علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1427هـ - 2006 م .
- (19) عبدالله ناصع علوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، دار الفكر المعاصر ، طبعة 2006م ، ط1 .
- (20) عبد الغني ابراهيم محمد ، اساليب التدريب ، جامعة السودان المفتوحة ، ط2 ، 2004م .
- (21) علي راشد ، خصائص المعلم المصري وأدواره والإشراف عليه وتدريبه ، دار الفكر للنشر ، القاهرة ، ط2 ، 1423 هـ ، 1993 م .
- (22) غالب عبد المعطي الفريحات ، التعليم الأساس كفايته التعليمية ، دار المناهج ، الأردن ، 1423هـ - 2003م .
- (23) كمال عبد الحميد زينون ، التدريس نماذج ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- (24) كوثر حسين كوجك ، إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، التطبيقات في مجال التربية الأسرية والإقتصاد المسرحي ، علام للكتب ، ط2 - 1927م .

- (25) مدثر أحمد الخليفة ، البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، الخرطوم ، 2015م .
- (26) محمد الهادي عفيفي ، في أصول التربية الأصول الفلسفية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1974م .
- (27) محمد زياد حمدان ، التعليم المدرسي تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي ، دار التربية الحديثة للنشر ، الأردن ، عمان ، 1998 م .
- (28) محمد زياد حمدان ، التلاميذ يديرون أنفسهم ، عمان ، الأردن ، دار التربية الحديثة ، 1994 م .
- (29) محمد زيدان وآخرون ، التعلم نفسياً وتربوياً - مكتبة دار الفؤاد - الرياض ، ط2 - 1993م .
- (30) محمد صبحي ، دور النشاط المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ ، مجلة التربية، الإمارات العربية المتحدة ، العود ، 1992م ، ط1 .
- (31) محمد التويجري وآخرون ، علم النفس التربوي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1422هـ .
- (32) محمد عبدالرحمن عدسي ، المدرسة واقع وتطلعات ، ط1 ، عمان- الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1420 هـ - 1999م .
- (33) محمود عطا ، الإرشاد النفسي والتربوي ، مكتبة الخريجي ، الرياض ، 1996م .
- (34) محمد علي السيد ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، الشروق 1939 م .
- (35) محمد مزمل البشير ، المناهج العامة ، جامعة السودان المفتوحة ، ط1 - 2005 م .
- (36) محمد ناصر ، قراءات في الفكر التربوي ، الخرطوم ، ب ت ، ص 45 .
- (37) نزيه حمدي - نسيمه داؤود ، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، الجامعة الأردنية ، الأردن - 1989م .

38) هاني عبدالرحمن صالح الطويل ، الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق ، الجامعة الأردنية ، ط2 - 2001 م .

المجلات العلمية المحكمة :

- 1) بدر ناصر البدر، أهمية التعليم في الحفاظ على الهوية الإسلامية ، مجلة الجندي المسلم العدد(115) ، 2004م.
- 2) ليلي فهمي شنودة ، الإدارة التربوية في الوطن العربي ، دراسة مقارنة ، المجلة العربية التربوية الفنية والثقافية والعلوم ، عدد سبتمبر ، 1976م .
- 3) محمد صديق حسن ، التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت ، مجلة التربية العدد (103) ، 1992م.
- 4) يوسف الدوبك ، المنهج التربوي الأمثل ، مجلة التربية العدد(110) ، 1999م .

ملحق رقم(1)

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا

أخي المعلم / أختي المعلمة

المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : ملء استبانة

إشارة للموضوع اعلاه يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان :

((البيئة التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي بمحلية شندي))

لنيل درجة الماجستير ، وبغرض الدراسة والمساهمة في الارتقاء بالبحث العلمي في هذا المجال .

وحتى تحقق الفائدة المرجوة من الدراسة فإن الباحث يضع بين أيديكم هذه الاستبانة والتي يحاول عبرها الاستفادة من آرائكم من خلال تفضلكم بالإجابة الصريحة والدقيقة مع كتابة أي تعليقات ترونها ضرورية ، والباحث على ثقة في توثيقكم الدقة والعناية وتقديم ما يخدم البحث العلمي.

يتقدم الباحث لكم بالشكر والتقدير على ماتقدمونه من وقت وجهد للإجابة على أسئلة الاستبانة ، ويؤكد لكم أن بيانات هذه الاستبانة سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق احترامي وتقديري ،،

الباحثة / نوال مصطفى علي أحمد

ت : 0917680807/0122025696

ملحق رقم (2)

ارجو التكرم بوضع علامة (٧) في مربع الاجابة التي تناسبك :

المعلومات الاساسية:

1/ النوع :

ذكر () أنثى ()

2/ العمر :

1- أقل من 30 سنة () 2- 30 وأقل من 40 سنة ()

3- 40 وأقل من 50 سنة () 4- 50 سنة فأكثر ()

3/ المؤهل العلمي :

1- ابتدائي / أساس () 2- متوسط () 3- ثانوي ()

4- جامعي () 5- فوق الجامعي ()

4/ سنوات الخبرة :

1- أقل من 5 سنوات () 2- من 5-10 سنة ()

3- أكثر من 10 سنوات ()

ملحق رقم (3)

المحور الأول : البيئة التعليمية :

م	العبرة	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
---	--------	-------	----------	-------	------------	---------------

					1	موقع المدرسة مناسب لأماكن سكن التلميذ
					2	مساحة المدرسة مناسبة وكافية للتلاميذ
					3	يوجد بالمدرسة سور يحافظ على البيئة المدرسية
					4	عدد التلاميذ مناسب بالفصل 50 تلميذ فأقل
					5	أماكن جلوس التلاميذ والأثاث المدرسي يتوافق وأعداد التلاميذ
					6	عدد الفصول بالمدرسة كافي
					7	مكاتب المعلمين تتناسب مع المعلمين
					8	الفصول مجهزة لكل مايلزم التدريس
					9	توجد خدمات إسعافية أولية وتربوية بالمدرسة
					10	مياه الشرب بالمدرسة صحية
					11	بالمدرسة أماكن تسمح لممارسة الرياضة
					12	توجد مكتبة بالمدرسة تلبى احتياجات التلاميذ المختلفة
					13	توجد بالمدرسة إذاعة مدرسية
					14	الكتاب المدرسي متوفر وبحالة جيدة
					15	توجد بالمدرسة دورات مياه تتناسب مع أعداد التلاميذ

ملحق رقم (4)

المحور الثاني : الأنشطة اللاصفية

م	العبرة	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
---	--------	-------	----------	-------	------------	---------------

					1	منهج الفصل الدراسي الأول يتناسب مع التلاميذ
					2	يوجد معلم متخصص لإدارة النشاط المدرسي
					3	المنهج المدرسي يتناسب مع أعمار التلاميذ
					4	توجد بالمدرسة أنشطة تربية
					5	تقام اختبارات شهرية بالمدرسة
					6	تتناسب الامتحانات مع المنهج الدراسي
					7	تطبع الامتحانات بصورة واضحة
					8	تقام بالمدرسة جمعيات ادبية
					9	توجد صحف مدرسية بالمدرسة
					10	يوجد مشرف اجتماعي بالمدرسة
					11	تتبع المدرسة الطرق الحديثة في التعليم

ملحق رقم (5)

المحور الثالث : البيئة الإجتماعية

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1	هنالك تعاون بين الإدارة المدرسية والمحلية					
2	هنالك كوادر مساعدة من عمال وموظفين					
3	توجد علاقات جيدة بين أفراد المدرسة					
4	العلاقات التي تسود بين المعلمين قد تؤثر في التحصيل الدراسي					
5	مراعاة المعلم للظروف الاجتماعية للتلاميذ له أثر على التحصيل الدراسي					
6	يتكرر غياب التلاميذ عن المدرسة خلال العام					
7	المعلمون ملتزمون بمواعيد الحضور للمدرسة					
8	الجمعيات الأدبية تسهم في تقوية الشخصية للتلاميذ					
9	مدير المدرسة يوفر بيئة تعليمية ايجابية للمدرسة					
10	مجلس الآباء له دور ايجابي في تحسين الظروف البيئية بالمدرسة					

ملحق رقم(6)

لجنة تحكيم أدوات الإستبانة :

1. د. محمد الحسن أحمد الحفيان
أستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة شندي
2. د. فاروق علي صديق
أستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة شندي
3. د. عبد القادر علي دينار
أستاذ مشارك بكلية التربية - جامعة شندي
4. د. جبر الله محمد الحسن عبدالماجد
أستاذ مساعد بكلية التربية - جامعة شندي